مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين

THE LEVEL OF ETHICAL JUDGMENT AND SOCIAL RESPONSIBILITY AMONG GIFTED STUDENTS AND ORDINARY COUNTERPARTS

إعداد الطالب

جهاد أحمد عبد الكريم أبو علوه

إشراف

الأستاذ الدكتور فتحي جروان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص

"علم نفس تربوي"

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

نيسان/2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيسي	الطالب
أ.د. فتحي جروان	جهد أحمد ابو علو
التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ: 2017/5/22	التاريخ: 2017/5/19

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالب: جهاد أحمد ابو علو

وعنوانها: "مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين وغير العاديين"

وأجيزت بتاريخ: 2017/4/8

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
أ.د. فتحي جروان	مشرفاً / رئيساً	
أ.د. نذى العجيلي	عضواً / داخلياً	
د. هناء الزقاد	عضواً / خارجياً	

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكــر وتقديــر

أقدم شكري واعتزازي بمشرفي المبدع الموهوب صاحب الخبرة الطويلة والمعرفة العميقة الأستاذ الدكتور فتحي جروان، فقد قدم الكثير في نصحي وإرشادي، ووجهني في الرسالة لما هو السليم، فكان مثالاً للأب والمعلم.

وأشكر اللجنة العلمية الممثلة بالأستاذة الدكتورة شذى العجيلي والدكتورة هناء الرقاد، حيث أكرمونا بتلطفهم وحسن مناقشتهم، وسلامة توجيهاتهم، وتعليقاتهم على الرسالة، فساهموا مع مشرفي القدير للوصول بالرسالة إلى صيغتها النهائية.

وأشكر أهلي الذين قدموا الدعم المعنوي والمادي، وساندوني في مشواري العلمي، فأخص بشكري والدي ووالدتي حفظهما الله تعالى.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى أعز الناس إلى قلبي

إلى أمي الحبيبة إلى أبي الحبيب

إلى رفقاء العمر الأخوة والأخوات

إلى أصدقاء الدراسة

إلى جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكـر وتقديـر ..... د
الإهـــداء ..... هـ
قائمة المحتويات ..... و
الموضوعات ..... ز
قائمة الجداول ..... ي
قائمة الملاحـق ..... م
الملخص ..... ن
Abstract ..... ع
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة 8
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 31
الفصل الرابع عرض النتائج 48
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 68
قائمة المراجع 79
الملاحق 87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات

الموضوع
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
أسئلة الدراسة
أهمية الدراسة
التعريفات النظرية والإجرائية
حدود الدراسة ومحدداتها
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
أ. الإطار النظري
ب. الدراسات السابقة ذات الصلة
التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداوات الدراسة
إجراءات الدراسة
متغيرات الدراسة
المعالجات الإحصائية
الفصل الرابع: عرض النتائج
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
التوصيات
قائمة المراجع
المراجع العربية
المراجع الأجنبية
قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى
	توزع طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية العاديين والموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث
	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات نوع الطلبة والجنس والصف المدرسي.
	مستويات الحكم الخلقي ومراحله حسب توزيع مقياس الدراسة
	فقرات القصص الثلاثة والمرحلة الخلقية التي تشير إليها كل فقرة من الفقرات في القصص الثلاث
	نموذج تفريغ إجابات الطالب، وتحديد مرحلته الخلقية
	معاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد على مقياس المسؤولية الاجتماعية
	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها البعض لمقياس المسؤولية الاجتماعية
	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية
	التكرارات والنسب المئوية لمراحل الحكم الخلقي، ومراحله لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث
	التكرارات والنسب المئوية لمراحل الحكم الخلقي ومراحله لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الذاتية لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الأسرية لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المتعلقة بالزملاء لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الذاتية لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الأسرية لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المتعلقة بالزملاء لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع الطلبة على مستوى الحكم الأخلاقي
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع الطلبة على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث
	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الحكم الخلقي وبين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

ملحق	المحتوى
	مقياس الحكم الخلقي بصورته الأولية.
	مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته الأولية.
	أسماء المحكمين.
	مقياس الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية للتطبيق.
	كتب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين

إعداد

جهاد أحمد عبد الكريم أبو علوه

إشراف

الأستاذ الدكتور فتحي جروان

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث، أجريت هذه الدراسة خلال العام 2017/2016م. تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة، منهم (46) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، و(116) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس رست للحكم الخلقي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما.

أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة الموهوبين والعاديين يقعون ضمن المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الخلقي لرست. وأظهرت النتائج أن مستويات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين كان مرتفعاً.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحكم الخلقي بين الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين، لصالح الطلبة الموهوبين. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وتوصي الدراسة بإجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين على بيئات أخرى في المجتمع الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE LEVEL OF ETHICAL JUDGMENT AND SOCIAL RESPONSIBILITY AMONG GIFTED STUDENTS AND ORDINARY COUNTERPARTS

Prepared by

Jihad Ahmad Abdel Kareem Abu Alwa

Supervised by

Prof. Fathi Jarwan

Abstract

The aimed of the study was to examine the level of moral judgment and social responsibility among gifted students and their ordinary counterparts at Kufr Qarea Region at the Triangle in Palestine. The study was conducted in the school year 2016/ 2017. The sample of the study consisted of (162) students of whom (46) were gifted and (116) were ordinary students selected by using stratified random sampling. To achieve the objective of the study, Rust Moral Judgment Scale and Social Responsibility Questionnaire were used for data collection after validity and reliability were obtained.

The results of the study showed that the majority of gifted and ordinary student fell in the 4th phase of moral judgment. It was also found that the level of social responsibility among gifted students and their ordinary counterparts were high.

The results of the study showed that there was no statistically significant difference in moral judgment level between gifted students and their ordinary counterparts, while there was statistically difference in the social responsibility level in favor of gifted students. There was a statistically significant positive correlation between moral judgment and social responsibility among gifted students and their ordinary counterparts.

www.manaraa.com

Several recommendations and suggestions were given including the need for future research examining the relationship between moral judgment and social responsibility among gifted students and their ordinary counterparts in other regions at Palestine.

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُعد الأخلاق بمثابة مؤشر أساسي في بنية الأفكار على المستوى الفرد والاجتماعي للإنسان، حيث أجمع العديد من العلماء والباحثون أمثال كولبيرج (Kohlberg)، وريست (Rest) على أهمية الأخلاق ومنظومة القيم في تقدم الأمم ونشوء الحضارات، ودورها الرئيس في بناء شخصية الفرد وتحديد سلوكه متماشية في ذلك مع المثل الدينية التي تؤكد على أهمية الأخلاق ودورها في حياة الفرد والمجتمعات.

والحكم الأخلاقي يُعد واحداً من أهم مظاهر النمو العقلي لدى الفرد، وينظر إليه كأحد المتغيرات التي تعكس مجموعة من القيم والقواعد الأخلاقية التي يطورها الفرد، من أجل ضبط اتجاهاته وتصرفاته، وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية خلال تفاعله مع الآخرين، وتجعل منه فرداً قادراً على التكيف مع الحياة (Kaya & Aydin, 2011).

ويتكون حكم الفرد الأخلاقي من عنصرين رئيسيين، هما: التبرير الأخلاقي الذي يشير إلى السلوك الأخلاقي الذي يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة أخلاقية، والكفاية الأخلاقية التي تشير إلى قدرة الفرد على اتخاذ الحكم الأخلاقي الذي يراه مناسباً (Boscoa, Melchara, Beauvais & Desplaces, 2010) .

وتُعد نظرية كولبيرج (Kohlberg) المشار إليها في علاونة (2010) من أكثر النظريات توضيحاً لمستوى الحكم الأخلاقي لدى الأفراد، وقد قدم كولبيرج تصوره لمراحل الحكم الأخلاقي في ثلاثة مستويات، يضم كل مستوى منها مرحلتين خلقيتين ذات خصائص نمائية معينة كالآتي: مستوى ما قبل التقاليد ويضم هذا المستوى مرحلتين، هما: مرحلة العقاب والطاعة، ومرحلة المنفعة الشخصية.

مستوى التقاليد ويضم هذا المستوى مرحلتين، هما: مرحلة الولد الجيد/ البنت الجيدة، ومرحلة القانون والنظام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى ما بعد التقاليد ويضم هذا المستوى مرحلتين، هما: مرحلة العقد الاجتماعي، ومرحلة التوجه نحو المبدأ الأخلاقي العام (العالمي).

كما اعتبر كولبيرج أن العدل هو أساس الأخلاق، وأن مراحل الحكم الأخلاقي التي يمر بها الفرد ما هي إلا عملية متصلة يعيشها الفرد ويكون الهدف منها إيجاد نوع من المواءمة بين ما يحمله الفرد من وجهة نظر أخلاقية معينة، وبين وجهة نظر المجتمع حول هذه النظرة، وعلى هذا الأساس يتخذ منها معياراً يسلكه الفرد في هذا الجانب (Brimi, 2008) .

وفي هذا السياق يرى جروان (2008) أن تيرمان (Terman) قد حدد مجموعة من المؤشرات التي تدل على تقدم الطلبة الموهوبين في مستوى نضج حكمهم الأخلاقي مقارنة بالطلبة العاديين، وهذه المؤشرات تتمثل في إدراكهم القوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الآخرين، وقدرتهم على الضبط والتحكم الذاتي، وانشغالهم بنشاطات وقضايا ترتبط بالعدالة الاجتماعية والمساواة، والاهتمام بمشكلات الآخرين والميل إلى مساعدتهم، والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، كذلك المبالغة في نقد الذات والآخرين في المواقف التي لا تنسجم مع معاييرهم للعدالة والمساواة والمثالية في العلاقات الإنسانية.

ويرى لي وأولسزيوسكي-كوبليوس (Lee & Olszewski-Kubilius, 2006) أن الطلبة الموهوبين يتميزون بالعديد من الخصائص مقارنة بنظرائهم العاديين، والتي من بينها النضج والنمو الأخلاقي، حيث إن الطلبة الموهوبين يظهرون تقدماً في مستوى حكمهم الأخلاقي عن أقرانهم العاديين.

ويضيف الطنطاوي (2008) أن الطلبة الموهوبين يتميزون أيضاً عن أقرانهم العاديين بأنهم أكثر لباقة في التعامل مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية معهم، كما أنهم يتحلون بالثقة بالنفس، والقدرة على إصدار الأحكام الأخلاقية، وأكثر تحملاً للمسؤولية الاجتماعية.

وينظر أكتيبي (Aktepe, 2015) إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها مجموعة من الانفعالات التي يحملها الفرد نحو ذاته ونحو مجتمعه، ويعتبرها بمثابة واجب عليه ويجب القيام به مهما كان ذلك صعباً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى كينيمر (Kennemer, 2002) أن المسؤولية الاجتماعية تُعد بمثابة التزام الفرد الأخلاقي الذي يتميز بإظهار مجموعة من السلوكيات التي تقوم على احترام الجوانب الاجتماعية المختلفة، والتصرف بمسؤولية بما فيه مصلحة المجتمع والإنسانية، بحيث تتعدى المصالح الذاتية في سبيل مصلحة المجتمع الأوسع.

ويشير عثمان (1996) إلى وجود جملة من العناصر المترابطة التي تتكون منها المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد، حيث يعمل كل عنصر من هذه العناصر على تنمية العنصر الآخر ودعمه والتكامل معه وتقويته، وقد حدد هذه العناصر باهتمام الفرد بالبيئة الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش فيه بأن يكون آمناً ومستقراً يقوم على التفاهم والترابط بين أعضائه والعمل على حمايته وتطويره، وأن يكون هناك فهم متبادل بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها، ومشاركة أفراد جماعته ومجتمعة في حل ما يواجههم من مشكلات وتحقيق أهدافهم المشتركة.

ويرى إردم (Erdem, 2003) أن المسؤولية الاجتماعية تُعد بمثابة انعكاس للحكم الأخلاقي لدى الفرد، فالأحكام الأخلاقية تشير إلى جميع القواعد والمعايير التي يضعها الفرد لنفسه لتنظيم سلوكياته واتجاهاته وعلاقته مع الآخرين، كما تُعد الأخلاق جزءاً مهماً في تنظيم الفرد لسلوكياته الذاتية، وفي علاقاته مع الآخرين والمجتمع بشكل عام.

ونظراً لما يحظى به الطلبة الموهوبين من اهتمام على الصعيد العالمي عملت وزارة التربية والتعليم في فلسطين على استحداث صفوف خاصة للطلبة الموهوبين في العديد من المناطق والقرى والتي من بينها منطقة كفرقرع في المثلث. وقد عملت وزارة التربية والتعليم ممثلة بقسم الموهوبين والمتفوقين على تحديد عدد من الشروط لقبول الطلبة في صفوف الموهوبين، وعلى النحو الآتي:

شروط القبول للصفوف الخاصة للموهوبين في التعليم فوق الابتدائي، وهي:

امتحان قبول يجريه قسم الموهوبين والمتفوقين في وزارة التربية والتعليم، بواسطة معهد كارني، وهو المعهد الوحيد المصادق عليه لإجراء هذه الامتحانات.

مقابلة شخصية يجريها مدير وطاقم تربوي في المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود مكان شاغر في الصف.

شروط القبول للطلبة الذين أنهوا في صفوف الموهوبين في المرحلة الابتدائية فقط، وهي:

أن يكون الطالب قد أنهى صف الموهوبين في المدرسة الابتدائية (شريطة أن يكون تعلم في السنتين الأخيرتين في صف الموهوبين في المسار الابتدائي). مثل هذا التلميذ ينطبق عليه الشرطان 2، 3 أعلاه فقط.

خريج برنامج إثراء الموهوبين في مراكز يوم الإثراء (الذي تم اختياره وتعلم في مراكز الإثراء في السنتين الأخيرتين على الأقل قبل طلبة الانتقال إلى صف الموهوبين في المرحلة فوق الابتدائية) الذي تحصيله في الامتحان لا يصل إلى النسبة المطلوبة للقبول على أساس وجود مكان شاغر، يتوجه القسم إلى الطاقم التربوي في المركز للحصول على تقرير منه. يعطى التقرير على أساس ورقة المعايير الموحدة التي صادق عليها المستشار القضائي، ثم يحسب معدل علامة التقرير مع علامة الامتحان، وبناءً على المعدل يتقرر إذا كان هذا الطالب يدعى إلى إجراء المقابلة للقبول أم لا.

واستناداً إلى ذلك يتميز الطلبة الموهوبين بخصائص وصفات اجتماعية وأخلاقية، تتمثل بالحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية والتي تميزهم عن غيرهم من الطلبة العاديين، وجاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

مشكلة الدراسة

إنّ الغرض من الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية:

ما المرحلة الخلقية السائدة لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

ما المرحلة الخلقية السائدة لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

هل يختلف مستوى الحكم الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث باختلاف نوع الطلبة؟

هل يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث باختلاف نوع الطلبة؟

هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية من خلال ما قدمته الدراسة الحالية من أطر نظرية حول مفاهيم مهمة تتعلق بالحكم الأخلاقي، والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين، وإمكانية الاستفادة منها من قبل المهتمين والباحثين والتربويين والمعلمين للتعرف على مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين، والعلاقة بينهما.

كما تكتسب أهميتها بتقديم معلومات وبيانات عن جوانب مهمة تتعلق بالحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين في مرحلة المراهقة. خاصة وأن هذه المرحلة تتميز بالعديد من التغيرات في الجانبين الأخلاقي والاجتماعي، الأمر الذي يساهم في تصميم وتنفيذ برامج ومناهج وأنشطة تتناسب مع حاجات الطلبة الأخلاقية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الأهمية العملية:

تظهر أهمية الدراسة العملية من خلال الفوائد التطبيقية العملية التي تُطبق في الميدان التربوي والمدرسي، وما وفرته الدراسة الحالية من أدوات لقياس متغيري الدراسة حول مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية؛ مما يفيد العاملين في الحقل التربوي والمدرسي، إذ قدمت الدراسة الحالية مقياسين، هما: مقياس الحكم الأخلاقي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية تتوفر فيهما دلالات الصدق والثبات، ويتوقع أن يستفيد منهما الباحثون في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

التعريفات النظرية والإجرائية

الحكم الأخلاقي: عرّفه ريست (Rest, 1979: 67) بأنه: " البناء الفعلي الأساسي الذي يدرك الناس بواسطته الحقوق والمسؤوليات ويتخذون القرارات حولها". ويُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب والتي تحدد فيها مستوى الحكم الخلقي لديه وفقاً لمراحل الحكم الخلقي لريست.

المسؤولية الاجتماعية: عرّفها ريفيرا وليسي (Rivera & Lissi, 2004, p118) بأنها: " ما يحمله الفرد من اتجاهات ومواقف إيجابية نحو الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه". وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المسؤولية الاجتماعية، الذي قام الباحث بتطويره.

الطلبة الموهوبين: عرفهم جروان (2008، ص 56) أولئك الذين يمتلكون القدرة على تطوير تركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني". ويعرّفوا إجرائياً بأنهم: الطلبة الذين تم تشخيصهم بالموهبة والمنتظمين في مدرسة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث الموجودين في الصفوف الرابع والسادس والثامن.

الطلبة العاديون: وهم طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية الذين يدرسون في الصفوف الرابع والسادس والثامن الموجودين في المدارس العادية في منطقة كفر قرع في المثلث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين من طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس التابعة لمكتب المعارف في منطقة كفر قرع في المثلث في فلسطين.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/ 2017.

محددات الدراسة

تتحدد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة ستتحدد بما توفره دلالات الصدق والثبات في أداتي الدراسة المستخدمة، وهي: مقياس الحكم الأخلاقي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، ومدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة، وسلامة المعالجة الإحصائية ومناسبتها لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى موضوعية إجابة أفراد عينة الدراسة من الطلبة، وجديتهم في الاستجابة على الأداتين المستخدمتين في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بالحكم الأخلاقي، والمسؤولية الاجتماعية، وفيما يلي عرض لذلك:

أ. الإطار النظري

أولاً: الحكم الأخلاقي Ethical Judgment

يُعد الحُكم والنمو الأخلاقي أحد جوانب النمو المهمة في شخصية الفرد، وتأتي هذه الأهمية من كون الأخلاق عنصراً هاماً، ومقوماً جوهرياً من مقومات كيان المجتمع وشخصية الفرد؛ حيث لا يستطيع أي مجتمع الاستمرار دون قوانين وقواعد تنظم علاقات الأفراد ببعضهم البعض، وتكون لهم بمثابة معايير معتمدة في توجيه السلوك وتقويم الانحراف.

وقد حظي مفهوم الحكم الأخلاقي باهتمام العديد من العلماء والباحثين في ميادين علم النفس أمثال بياجية (Piaget)، وكولبيرج (Kolberg)، وريست (Rest)، كونه يُعد أحد أهم مظاهر النمو والتطور الانفعالي والاجتماعي في شخصية الفرد (أبو جادو، 2014).

فالحكم الأخلاقي يُعد أحد المجالات التي تنمو فيها قدرات الفرد على التفكير والتصرف وفق فهمه ومعتقداته حول الصواب والخطأ، وأنه من خلال تطويره للفهم الأخلاقي يصبح قادراً على التعامل مع حاجات الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات أخلاقية، وذلك من خلال إطلاق الأحكام الأخلاقية المناسبة، مع إعطاء التبرير المنطقي لتلك الأحكام بالاستناد على مبادئ العدالة والإنصاف والرعاية (Wheeler, 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أورد العديد من العلماء والباحثين العديد من التعريفات لمفهوم الحُكم الأخلاقي، حيث عرفه ليند (Lind, 2006, 1) بأنه: "قدرة الفرد على إصدار القرارات والأحكام بصورة أخلاقية تستند إلى مبادئ داخلية لدية، والتصرف وفقاً لهذه الأحكام".

كما يعرفه كل من سريبادا وستش (Sripada & Stich, 2007, 17) بأنه: "المخرجات الإيجابية التي يمارسها الفرد في إصدار حُكم على الأحداث المحيطة به، بصفته مواطناً صالحاً".

بينما يعرف كل من بوسكو وميلشار وبيوفايس ديسبلسك (Boscoa, Melchara, Beauvais & Desplaces, 2010, P265) الحُكم الأخلاقي بأنه: "عملية نمائية من خلالها يرتقي الفرد إلى المراحل العليا من مستويات الحكم الأخلاقي، وأن الحُكم الأخلاقي لدى الفرد يتكون من عنصرين رئيسيين، هما: التبرير الأخلاقي الذي يشير إلى السلوك الأخلاقي الذي يمارسه الفرد عندما تواجهه مشكلة أخلاقية، والكفاية الأخلاقية التي تشير إلى قدرة الفرد على إصدار الأحكام الأخلاقية المناسبة".

النظريات المفسرة للحُكم الأخلاقي:

يوجد العديد من النظريات التي حاولت تفسير الحُكم الأخلاقي والمتغيرات التي تلعب دوراً في إحداثه، ومن هذه النظريات ما يلي:

أولاً : نظرية بياجيه في التطور الأخلاقي (Piaget's Theory of Ethical Development)

يفترض بياجيه ثلاث مراحل لتطور التفكير الأخلاقي عند الفرد، هي: (أبو غزال، 2016)

مرحلة ما قبل الأخلاق: تقع هذه المرحلة في الفترة الزمنية التي تمتد منذ الولادة وحتى سن الخامسة من العمر، وفيها يتميز سلوك الأطفال بفهم القليل من القضايا الأخلاقية، حيث لاحظ بياجية أن الأطفال في هذه المرحلة يغيرون ويعدلون اعتباطياً قواعد اللعبة لتحقيق الفوز.

مرحلة التبعية الأخلاقية: تقع هذه المرحلة في الفترة الزمنية التي تمتد من خمس سنوات وحتى سن العاشرة من العمر، حيث يعتقد الأطفال في هذه المرحلة أن القواعد هي من صنع أصحاب السلطة كالوالدين أو المعلمين، وأن هذه القواعد غير قابلة للتغيير، وأن على الطفل الطاعة التامة لها، كما يستند الأطفال في حكمهم على سوء تصرف على النتائج المادية دون الأخذ بالحسبان النية والقصد لإيقاع الأذى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة الاستقلالية الأخلاقية أو الأخلاقية النسبية: تقع هذه المرحلة في الفترة الزمنية التي تمتد من سن العاشرة وحتى سن المراهقة، وفي هذه المرحلة يعتقد الأطفال فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية أن للآخرين آراء تختلف عن وجهات نظرهم. ويصدرون أحكامهم الأخلاقية على سلوك ما مستندين على نوايا الأشخاص وليس فقط على نتائج السلوك كما كانوا يفكرون في المرحلة السابقة.

ثانياً: نظرية كولبرج (Kohlberg Theory)

انطلق كولبرج Kolberg في نظريته بالاعتماد على تصور بياجية ومعتقداته وأفكاره في النمو الأخلاقي، حيث افترض أن النمو الأخلاقي يمر في ست مراحل قام بتجميعها في ثلاث مستويات تطورية، هي:

أولاً: مستوى ما قبل التقليد (الولادة- 9 سنوات): وفيه يتم تحديد الحكم الأخلاقي من خلال النتاجات المادية على الذات، ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين، هما: (Brimi, 2008).

مرحلة التوجه نحو الطاعة وتجنب العقاب: ترتبط هذه المرحلة بقرارات الطفل في السعي نحو المكافآت أو تجنب العقاب من قبل أصحاب السلطة، لذلك يلتزم الطفل بالقواعد الأخلاقية.

مرحلة تبادل المنفعة: وفيها يتم تحديد الخيارات من خلال تبادل المصالح، حيث يبني الطفل علاقات تبادلية مع الآخرين تقوم على المقايضة من أجل خدمة الذات وليس على أساس الإحساس بالعدل أو التعاطف مع الآخرين.

ثانياً: مستوى التقليد (9-15 سنة): ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين، هما:

مرحلة التوجه نحو التقبل الاجتماعي: ينصب التفكير في هذه المرحلة على النوايا الحسنة، والشعور المتبادل بين الأشخاص، والثقة، والعاطفة، والمحافظة على استمرار العلاقات الجيدة مع الآخرين، وفي هذه المرحلة يخضع الفرد لمعايير أصدقائه وأسرته حتى يبقى في نظرهم الولد الجيد والطيب (غباري وأبو شعيرة، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة الالتزام بالسلطة وقوانينها: وفيها يلتزم الفرد بالقوانين ويحترم السلطة والنظام، ويكون أكثر وعي بالنوايا والفروق الفردية التي يجب أن يحسب حسابها عند إصدار الأحكام الأخلاقية، كما يكون أكثر اهتماماً بالعلاقات الجيدة داخل الجماعة أو بين الجماعات المختلفة، والالتزام بعدم القيام بالسلوكيات التي تفسد هذه العلاقات (علاونه، 2010).

ثالثاً: مستوى ما بعد التقاليد (16- فما فوق): ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين، هما:

مرحلة العقد الاجتماعي أو المنفعة العامة: في هذه المرحلة يتصرف الفرد لتحقيق القدر الأكبر من المنفعة للآخرين، ويكون أكثر وعياً بأن القوانين والقيم نسبية، وأنه لا بد من احترام هذه القيم والقوانين والمحافظة عليها، بالرغم من خضوعها للتغيير إذا تطلب الأمر تغييرها، كما أنّ هناك بعض القيم والقوانين الثابتة لا يمكن تغييرها (مجيد، 2009).

مرحلة المبادئ الأخلاقية العالمية: وهذه المرحلة هي أعلى مراحل النمو الأخلاقي عند كولبيرج، وفيها ينصاع الفرد للمعايير الاجتماعية بداخلة حتى يتجنب تأنيب الذات، وليس خوفاً من أحكام الآخرين وانتقادهم له، حيث يظهر الفرد في هذه المرحلة مجموعة من المعتقدات الأخلاقية الفردية التي تتصارع وتصطدم في بعض الأحيان مع النظام الاجتماعي الذي يقبله الآخرون (الداهري، 2008).

ثالثاً: نظرية رست (Rest Theory)

استند رست (Rest) في بناء نظريته على نظرية كولبيرج في النمو الأخلاقي، حيث افترض أن الحكم الأخلاقي يمر في ست مراحل، هي:

المحافظة على الذات: وفي هذه المرحلة يدرك الطفل كيفية مسايرة تعليمات والديه بناءً على نمط العلاقات التعاونية غير المتوازنة لصالح الوالدين، فالوالدين هما السلطة التي تصدر الأوامر والنواهي، وبناءً عليها يكون السلوك أخلاقياً إذا كان قائماً على طاعة الوالدين، وغير أخلاقي إذا كان يتعارض مع سلطة الوالدين (Rest, 1986).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحافظة على الذات تبادلياً: يسود في هذه المرحلة تبادل المصالح، حيث يدرك الطفل وجود علاقات اجتماعية تعاونية متوازنة، وأن على كل فرد إطاعة التعليمات والقواعد إذا كانت لا تتعارض مع مصالحه الذاتية، لذلك لا يوجد ما يمنع من تحقيق مصالح الآخرين إذا تحققت مصلحته الشخصية، وتظهر هذه المرحلة تطوراً عن المرحلة السابقة في أن الطفل لا يكون هدفه الطاعة فقط، حيث أن القصدية تكون واضحة تجاه التعاون بهدف تحقيق الرغبات والدوافع الذاتية (Rest, 1984).

المحافظة على العلاقات الشخصية: في هذه المرحلة يدرك الفرد أن العدل يتحقق من خلال تأدية ما يترتب عليه في إطار الجماعة التي ينتمي إليها بناءً على معرفته المتبادلة لمشاعر الآخرين وأفكارهم ومعرفتهم لمشاعره وأفكاره، وبالتالي إقامة التوازن الدائم القائم على ذلك، كما أن الإدراك المتبادل للمشاعر والأفكار يجعل العلاقة التعاونية القائمة بين الطرفين تدوم طويلاً مما يؤدي إلى إيجاد نظام اجتماعي قائم على الاحترام المتبادل (Rest, 1986).

المحافظة على كيان المجتمع: يقوم التوازن في العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة على دور الفرد، وأدوار الآخرين في المجتمع، والقيام بها من أجل توفير نظام اجتماعي مستمر، كما أن القوانين قد تكون موزعة قسرياً بين أفراد المجتمع، ويكون القانون الوضعي وسيله لمعرفة توقعات الطرف الآخر، فالقانون يجب أن يتمتع بالعمومية، وأن يكون تطبيقه دون تمييز بين الأفراد، فلكل فرد دوره ومركزه في المجتمع الذي تتحقق من خلاله مصلحة المجتمع بشكل عام، لكن المشكلة التي تنطوي على ذلك هي أن التعاون بين الأفراد عن طريق تأدية الأدوار قد لا تسوده المساواة بين الأفراد، مما يؤدي إلى عدم الشعور بالعدل، وبالتالي عدم التوازن مما يؤدي إلى البحث عن قوانين جديدة تحقق العدل والمساواة (Rest, 1984).

المحافظة على كيان الأفراد باعتبارهم بشراً داخل المجتمع: يدرك الفرد في هذه المرحلة أنه إذا أراد الأفراد إيجاد أفضل توازن في المجتمع، لا بد لهم من أن يحققوا أمناً للحقوق الأساسية في الحياة، بناءً على القوانين العامة التي تعطي كل فرد الحق في التعبير عن راية، والتخلص من قسرية الأدوار، حيث أن أساس هذه المرحلة هو بناء قوانين تعكس إرادة الأفراد، وأن التوازن ينشأ عندما تحقق تلك القوانين المساواة لكافة الأفراد في المجتمع، كالحق في الحياة والحرية (Rest, 1986).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحافظة على كيان الإنسان في كل زمان ومكان: تتميز هذه المرحلة بالمبدأ المثالي للعدل والمساواة، والتي لا تسود إلا لدى عدد قليل من أفراد المجتمع، حيث أن التعاون المتوازن لا يتحقق إلا بتحقيق العدالة والمساواة في كل زمان ومكان، ولا يكون محصوراً فيهما، فالتوازن لا يحدث إلا عن طريق القضاء على العوامل التي تعمل على التمييز بين الأفراد، والعدل برأيهم هو مبدأ للتنظيم الاجتماعي (Rest, 1984).

رابعاً: نظرية جليجان (Gilligan Theory)

تركز جليجان (Gilligan, 1982) على الانتقال من التركيز على الاهتمام بالذات إلى الاستدلال الخلقي اعتماداً على الالتزام بالأفراد بعينهم ومن ثم ينتقلون على أعلى مستوى من مستويات النمو الأخلاقي اعتماداً على المسؤولية والرعاية لجميع الناس. وقد توصلت إلى أن مبدأ الاهتمام بالآخرين هو المرتبة العليا من مراتب الأخلاق وليس مبدأ العدالة كما وضح كولبرج، كما توصلت إلى أن التوقعات الأخلاقية عند الإناث مختلفة عن التوجهات الأخلاقية عند الذكور، وأن هناك فروق جندرية في الطريقة التي يفكر بها كل من الذكور والإناث تجاه مسؤولياتهم، وقد حددت مراحل التطور الأخلاقي لدى الإناث بثلاث مراحل، هي:

أولاً: الاهتمام بالذات: وتستند هذه المرحلة على المصلحة الشخصية المتمثلة في السؤال الذي يطرحه الفرد بينه وبين نفسه ما أفضل شيء بالنسبة لي؟

ثانياً: الاهتمام بالآخرين: إن الإناث يتحركن إلى المستوى الثاني عندما تتذوقن التقاليد والأعراف الاجتماعية.

ثالثاً: الاهتمام بالذات والآخرين: أن الانتقال من المستوى الثاني إلى الثالث يتطلب من الإناث التفكير خارج نطاق التفكير التقليدي الذي يفرض عليهن وضع حاجات ورغبات الآخرين قبل حاجاتهن ورغباتهن، ولكي يتحقق ذلك يجب عليهن إعادة مفهوم العناية المترسخ لديهن بحيث يشمل أنفسهن مثلما شمل الآخرين في السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة في الحُكم الأخلاقي

تشير الشوارب والخوالدة (2007) إلى وجود عدد من العوامل التي من شأنها أن تؤثر على مستويات الحُكم الأخلاقي لدى الفرد، وهذه العوامل هي:

الذكاء: تلعب مستويات الذكاء لدى الأفراد دوراً بارزاً في تحديد مستوى استيعابهم للمفاهيم الأخلاقية، حيث أن المستوى المنخفض من الذكاء من شأنه أن يحد من قدرة الفرد على استيعاب المفاهيم الأخلاقية، وإدراك المواقف التي تطبق فيها.

نوعية التعليم: ينصب اهتمام الكبار والراشدين على الأخطاء التي يقع بها الأبناء، ومعاقبتهم على هذه الأخطاء دون إرشادهم إلى ما يجب عليهم القيام به.

القيم الاجتماعية المتغيرة: تُعد القيم الأخلاقية بمثابة انعكاس للقيم الاجتماعية، لذلك فإن أي تغيير يحدث في القيم الاجتماعية يترتب عليه تغيير في القيم الأخلاقية، وهذا من شأنه أن يؤثر على الأبناء ويؤدي إلى إرباكهم بصورة أكبر من البالغين والراشدين.

التناقض في السلوك الأخلاقي للبالغين والراشدين: حيث يضطرب الأبناء عندما يجدون تناقضاً فيما يطلبه منهم الآباء والمربون مع ما يمارسونه من سلوكيات.

صعوبة التمييز بين المواقف: حيث يصعب على الأطفال والأبناء التمييز بين الفروق الدقيقة بين بعض المواقف التي تشترك في العديد من العناصر.

الضغوط الاجتماعية وما يرافقها من صراعات: تختلف المفاهيم الأخلاقية من جماعة لأخرى، فالمفاهيم الأخلاقية التي تستحسنها الجماعة التي ينتمي إليها الفرد مثل الأسرة قد لا تستحسنها جماعات أخرى مثل جماعة الأقران، فعلى سبيل المثال تعلم الأسرة أبناءها على عدم التشاجر مع الآخرين، بينما تعتبر جماعة الأقران هذا السلوك بأنه نوع من الجبن الأمر الذي من شأنه أن يجعل الفرد في حالة من الاضطراب وحيرة في مسالة الاختيار بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال العرض السابق للإطار النظري المتعلق بالحكم الخلقي، يتضح أن الحكم الخلقي هو الأحكام التي تصدر عن الفرد في المواقف ذات الطابع الأخلاقي والتي تتميز بوجد صراع فيها وتستند إلى مبررات يقدمها الفرد لتبرير إصدارة هذا الحكم.

وقد تعددت النظريات التي تناولت الحكم الخلقي مثل نظرية بياجيه في التطور الأخلاقي (Piaget's Theory of Ethical Development) التي تفترض ثلاث مراحل لتطور التفكير الأخلاقي عند الفرد وهي مرحلة ما قبل الأخلاق، ومرحلة التبعية الأخلاقية، ومرحلة الاستقلالية الأخلاقية أو الأخلاقية النسبية، ونظرية كولبرج (Kohlberg Theory) التي افترضت أن النمو الأخلاقي يمر في ست مراحل قام بتجميعها في ثلاث مستويات تطورية، هي مستوى ما قبل التقليد ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين، هما: مرحلة التوجه نحو الطاعة وتجنب العقاب، ومرحلة تبادل المنفعة، مستوى التقليد ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين، هما: مرحلة التوجه نحو التقبل الاجتماعي، ومرحلة الالتزام بالسلطة وقوانينها، ومستوى ما بعد التقاليد ويشتمل هذا المستوى على مرحلتين، هما: مرحلة العقد الاجتماعي أو المنفعة العامة، ومرحلة المبادئ الأخلاقية العالمية، ونظرية رست (Rest Theory) التي افترضت أن الحكم الأخلاقي يمر في ست مراحل، هي: المحافظة على الذات، والمحافظة على الذات تبادلياً، والمحافظة على العلاقات الشخصية، والمحافظة على كيان المجتمع، والمحافظة على كيان الأفراد باعتبارهم بشراً داخل المجتمع، والمحافظة على كيان الإنسان في كل زمان ومكان.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

يُعد موضوع المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) من المواضيع الحيوية والهامة، لما لها من صلة بأفعال وممارسات وسلوكيات الأفراد ضمن المنظومة الاجتماعية التي ينتمون إليها، هذا بالإضافة إلى ما يترتب على هذه الأفعال والممارسات والسلوكيات من نتائج إيجابية كانت أم سلبية على الأفراد أنفسهم أو المجتمع بشكل عام، ومهما تفاوت أهداف الأفراد وغاياتهم الشخصية فإنّه يجب عليهم القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية، وتحمل ما يترتب على هذه المسؤوليات من آثار عليهم وعلى بقية أفراد المجتمع (عثمان، 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أورد العديد من العلماء والباحثين، العديد من التعريفات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث يعرفها بارنابي (Barnaby, 2000, P20) بأنها: "ما يمتلكه الفرد من شعور بمسؤولياته نحو الجماعة التي ينتمي إليها، ومدى التزامه بهذه المسؤوليات بما يتوافق مع قيم هذه الجماعة وتقاليدها، ومدى مشاركته في فهم مشاكل هذه الجماعة والمشاركة في حلها".

ويعرف شريت (2003، ص106) المسؤولية الاجتماعية بأنها: "مسؤولية الفرد أمام ذاته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين خاص لدى الفرد نحو الجماعة التي ينتمي إليها، وهي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد أثناء قيامة بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعة، ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها".

ويعرفها بيكويذ وهوانج (Beckwith & Huang, 2005, P147) بأنها: "استعداد الفرد لأن يكون متعاوناً في المجتمع والتفاعل معه من خلال ما يمارسه من سلوكيات وتصرفات، مع إمكانية الوثوق به، والاعتماد عليه، وإظهار مشاعر الاتزان نحو الجماعة والاستقامة والتحمس لقضاء حاجات الآخرين".

ويعرفها غارسيس- باسكال (Garces-Bacsal, 2014, 7) بأنها: "إدراك الفرد ووعيه بالدور الاجتماعي المنوط به تجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وما يتطلبه هذا الدور من عمليات فهم ومشاركة واهتمام بما تمارسه هذه الجماعة من نشاطات، وما تواجهه من مشكلات".

وبالاستناد على ما تقدم يمكن النظر إلى المسؤولية الاجتماعية على إنها مدى وعي الفرد وإدراكه لمسؤولياته تجاه جماعته التي ينتمي إليها، ومدى التزامه ومشاركته واهتمامه بهذه المسؤوليات بما يتفق مع معايير الجماعة وتقاليدها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية

يُنظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها إحدى المخرجات التطورية والنمائية المهمة، فتطوير الوعي بالمسؤولية الاجتماعية مهم جداً للتطوير الشخصي وخاصة فيما يتعلق بتطوير الهوية الشخصية، فحين يقوم الفرد بتطوير هويته الشخصية، فإنه سيتعلم الانتماء والاندماج بشكل أفضل في المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يتجاوز نطاق الأسرة والأصدقاء (Da Silva, Sanson, Smart & Thoumbourow, 2004).

وعليه فإن دراسة المسؤولية الاجتماعية تُعد مطلباً علمياً لإثراء مفهوم عام يدور حول الشخصية الإيجابية المتفاعلة مع المجتمع، فهي تأتي لتلبية حاجة ذاتيه عند الفرد، وحاجة اجتماعية عند المجتمع، فمن حق الفرد أن يعيش معتدلاً واثقاً تدفعه هذه الثقة، وهذا الاعتدال إلى الإقبال على الحياة، مطمئناً في سعيه وفي يقينه فيكون إنساناً ذا إيجابية نشطة، وأما من حيث حاجة المجتمع فمن حقه بما أعده من نظم وما أنشأه من مؤسسات تربوية مختلفة أن يستلم فرداً سوياً راشداً كامل الوظيفة، قادراً على أن يوجه سلوكه على مسارات الكمال ومسالكه، مهتدياً بقيم عليا، فيعمل بمسؤولية حصيفة وبمحاسبة ذاتية للنفس، نابعة من وضوح الرؤيا والفهم الصحيح لواقع المجتمع، والاهتمام الحقيقي بشؤونه المختلفة، ومشاركته الفاعلة بكل ما يعزز رقي وتقدم المجتمع (الجنابي، 2008).

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر هي الاهتمام، والفهم، والمشاركة، وفيما يلي توضيح لهذه العناصر: (الجنابي، 2008)

أولاً: الاهتمام: ويقصد به الارتباط العاطفي للفرد بالجماعة التي ينتمي إليها، ومدى حرصه على استمرار تقدمها وتماسكها، وللاهتمام أربع مستويات، هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسايرة مع الجماعة: أي أن الفرد يساير الحالات الانفعالية للجماعة بصورة آلية لا شعورية.

التعاطف مع الجماعة: إذ يتفاعل الفرد ويتعاطف مع الجماعة بصورة إرادية حيث يأتي تضامنه مع الجماعة بناءً على قناعة ذاتية منه، فيجعل من أهدافها محور اهتمامه، ويتفاعل معها بصدق وشفافية.

التوحد مع الجماعة: يصل اهتمام الفرد بالجماعة إلى التوحد معها، وذلك عندما يشعر أنه هو والجماعة شيء واحد يفرح لفرحها ويحزن لحزنها.

تعقل الجماعة: يتحقق هذا المستوى عندما تتمكن الجماعة من داخل الفرد فكرياً ويلتزم معها التزاماً متزناً، وهذا يمثل قمة الاهتمام بالجماعة والتمسك بها.

ثانياً: الفهم: ويقصد به فهم الفرد للجماعة وفهم الجماعة للفرد، وللفهم شقان، هما:

فهم الفرد للجماعة بوصفها الحالي إلى جانب عاداتها وتقاليدها وأفكارها ومعاييرها.

فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله وأثارها على الجماعة، أي أن يفهم الفرد ويقدر القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف يصدر عنه.

ثالثاً: المشاركة: ويقصد بها مشاركة الفرد للآخرين من خلال ما يمليه عليه عنصر الاهتمام والفهم، ومن خلالها تظهر قدرات الفرد وتبرز مكانته، وتتخذ المشاركة ثلاث صور، هي: تقبل الفرد للأدوار الاجتماعية التي يؤديها، وإنجاز الفرد لما اتفقت عليه الجماعة، وأن تكون مشاركة الفرد منفذة وموجهة وناقدة وليست مسايرة فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها

تتكون المسؤولية الاجتماعية من مجموعة من الأبعاد والمجالات حددها (الكيلاني، 2009) بالآتي:

المسؤولية الذاتية: إن أي فرد في أي مجتمع مطالب بتحمل مسؤوليته تجاه ذاته، وذلك من خلال حماية نفسه وحياته على المستوى المادي والمعنوي، والعمل على الاهتمام بصحته وسلامته، وتأمين سبل عيشه بطريقة مشروعة، وأن يقوم بالعمل على تثقيف نفسه، ومعرفة حقوقه وواجباته.

المسؤولية الأسرية: يجب على الفرد أن يكون مسئولاً عن أفراد أسرته وعن تثقيفهم، والاهتمام بصحتهم، وان يعمل للدفاع عن مصالحهم وتأمين مستقبلهم، وأن يكون قدوه لهم، وأن يبادر لمساعدتهم، وأن يضحي من أجلهم.

المسؤولية المتعلقة بالزملاء: إنّ الفرد مطالب بالحرص على تقوية علاقاته بزملائه وأن يكون متعاوناً معهم، وحريصاً على مصالحهم، ويساعدهم على حل ما يواجههم من مشكلات بينهم، وتوضيح مدى خطورة هذه المشكلات عليهم، وان يكون ملتزماً بمواعيده معهم.

المسؤولية المجتمعية: إنّ الفرد عضوٌ من أعضاء المجتمع وهو مطالب بالنهوض به وبحماية أفراده من أي خطر يهدد أرواحهم، والعمل على تقوية الروابط بين أفراده وتماسكها، وأن يكون عضواً فاعلاً ومشاركاً في درء المخاطر والمشكلات التي تهدد سلامة المجتمع.

أركان المسؤولية الاجتماعية:

يشير (زهران، 2003) إلى وجود ثلاثة أركان وركائز مترابطة ومتكاملة تقوم عليها المسؤولية الاجتماعية، هي:

الرعاية: يرتبط هذا الركن بعنصر الاهتمام، وفيه تتوزع مسؤولية الرعاية في الجماعة على جميع أعضائها دون استثناء، وأن هذه المسؤولية تتضمن الاهتمام بالآخرين على أساس من التكافل والتراحم، حيث أن كل فرد راعٍ ومسئول عن رعيته، والعمل على خير الجماعة، والاهتمام بشؤونها ومتابعتها، والمشاركة في حل ما يواجهها من مشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإرشاد: يرتبط هذا الركن بعنصر الفهم، حيث يتضمن هذا الركن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل العليا والالتزام بها، ويتحقق ذلك بإصرار الفرد وصبره ومثابرته.

الإتقان: يرتبط هذا الركن بعنصر المشاركة، وتتجلى مسؤولية الإتقان في أنّ الله سبحانه وتعالى خالق البشر يحب إذا عمل الفرد عملاً أن يتقنه ويحسنه في كافة أنشطة الحياة عبادة وعملاً، تعلماً وتعليماً، وتتطلب مسؤولية الإتقان النظام والانتظام، وبذل أقصى جهد ممكن.

مظاهر ضعف المسؤولية الاجتماعية

يرى (عثمان، 1996) وجود العديد من المظاهر التي تدل على ضعف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد والجماعات:

1. مظاهر ضعف المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد:

تهاون الفرد وعدم قيامة بدوره وبما هو مطلوب منه من واجبات ومسؤوليات تجاه ذاته أو تجاه الجماعة.

لامبالاة الفرد، وعدم اهتمامه بعواقب الأمور لما يقوم به من سلوكيات.

ميل الفرد إلى العزلة والانعزال عن الجماعة التي ينتمي إليها بسبب ضعف ثقته بهذه الجماعة وعدم الانتماء إليها.

2. مظاهر ضعف المسؤولية الاجتماعية عند الجماعة:

التشكيك والتقليل من قيمة الأشخاص والأشياء وتفسير الظواهر والأحداث، وما يترتب عليها من فوضى في الاختيار، وضعف في الالتزام، وتزعزع الثقة وإهدار لطاقة اليقين في الضمير الاجتماعي.

التفكك الاجتماعي وفتور العمل المشترك بين أفراد الجماعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلبية الجماعة وتخليها عن مسؤولياتها الاجتماعية.

من خلال العرض السابق للإطار النظري المتعلق بالحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، يتضح أن الفرد في كل مرحلة من المراحل النمائية المتتابعة للحكم الأخلاقي وفق تصور كولبيرج يرتقي أتساعاً وشمولاً ويزداد استدخالاً للقواعد الأخلاقية واهتماماً بالآخرين ومساعدتهم وهنا نجد مفهوماً أوسع للعدل والمسؤولية الاجتماعية لديه.

كما إن إدراك الفرد لمسؤوليته الاجتماعية في بُعدها الأخلاقي يحرك سلوك الفرد ومن ثم يضبطه في مختلف المواقف، بحيث يكون جهد الفرد موجهاً فقط نحو درء المسؤولية، والتخلص من تبعاتها، وقد يكون سعياً لتحمل المسؤوليات المتعددة عن رغبة حقيقية.

كما إن إدراك الفرد لمسؤوليته الأخلاقية والاجتماعية يمثل مؤشراً مهماً على النمو الأخلاقي، فالنمو الأخلاقي يتضمن بُعدين مهمين يكمل كل منهما الآخر هما العدل والاهتمام، حيث التكامل بين ما هو ذاتي وما هو اجتماعي، وبين ما هو إنساني وما هو مادي أو قانوني، وكل ذلك يتم في إطار المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية التي تنمو مع الأفراد على مدار حياتهم.

ب. الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيرها وهما: الحكم الأخلاقي، والمسؤولية الاجتماعية، وفيما يلي عرض لذلك:

الدراسات المتعلقة بالحكم الأخلاقي

أجرى ديري بيلي، وويلسون وسنايدر (Derryberry, Wilson & Snyder, 2005) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على الفروق النمائية في تطور مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الموهوبين في الرياضيات والطلبة العاديين. تكونت عينة الدراسة من (97) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، و(140) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الحكم الأخلاقي المطور من قبل الباحثين. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تطور مستوى الحكم الأخلاقي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين. وبينت النتائج أن تطور الحكم الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين يتأثر بأسلوب التنشئة الوالدية، والتفاعل مع مجموعات الأقران.

وهدفت دراسة تيري وبيهكونن (Tirri & Pehkonen, 2006) التي تم إجراؤها في فنلندا التعرف على مستوى الحكم الأخلاقي، والتبرير العلمي لدى عينة مكونة من (31) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين تم اختيارهم عشوائيا في عدد من المدارس المتوسطة والثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الحكم الأخلاقي، ومقياس التبرير العلمي المطورين من قبل الباحثين. بينت نتائج الدراسة أن مستوى كل من الحكم الأخلاقي والتبرير العلمي لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الحكم الأخلاقي والتبرير العلمي لدى الطلبة الموهوبين تعزى للمرحلة الدراسية، لصالح طلبة المرحلة الثانوية مقارنةً بطلبة المرحلة المتوسطة.

وقام لي واولزيفسكي- كوبليوس (Lee & Olszewski-Kubilius, 2006) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على مستوى الحكم الأخلاقي، والذكاء الانفعالي، ومهارات القيادة لدى عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين تم اختيارهم عشوائياً في عدد من المدارس الثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الحكم الأخلاقي المطور من قبل الباحثين، ومقياس الذكاء الانفعالي- نسخة الطلبة، ومقياس المهارات القيادية. أشارت النتائج إلى أن مستوى كل من الحكم الأخلاقي والمهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، وأن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين كان منخفضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة تيري، نوكيلانينن وماكونن (Tirri, Nokelainen & Mahkonen, 2009) التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف على العلاقة بين الحكم الأخلاقي والتدين والذكاء لدى الطلبة الموهوبين. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين تم اختيارهم عشوائياً من أحد برامج الموهوبين. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الحكم الأخلاقي، ومقياس ويكسلر للذكاء العام، ومقياس التدين – نسخة المراهقين. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الحكم الأخلاقي والذكاء العام لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، وأن مستوى التدين لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحكم الأخلاقي والذكاء العام والتدين لدى الطلبة الموهوبين.

وقام ديري بيري وبارغر (Derrberry & Barger, 2008) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على مستوى الحكم الأخلاقي لدى عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين تم اختيارهم عشوائياً في عدد من المدارس الثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الحكم الأخلاقي المطور من قبل الباحثين. بينت النتائج أن مستوى الحكم الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين جاء مرتفعاً، وأن مرحلة الحكم الأخلاقي السائدة عند الطلبة الموهوبين والعاديين هي المرحلة الرابعة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحكم الأخلاقي بين الطلبة الموهوبين والعاديين.

وهدفت دراسة قسيس (2010) التي أجريت في فلسطين التعرف على الحُكم الأخلاقي لدى عينة مكونة من (387) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حيفا. استخدم الباحث مقياس رست (Rest) للحُكم الأخلاقي. كشفت النتائج عن أن غالبية الطلبة من أفراد عينة الدراسة يقعون ضمن المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي، وأن الحكم الأخلاقي لا يختلف باختلاف جنس الطلبة ومستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة نوكيلاينين وتيري (Nokelainen & Tirri, 2010) التي تم إجراؤها في فنلندا التعرف على العلاقة بين الحكم الأخلاقي والدافعية الأكاديمية لدى عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين في الرياضيات تم اختيارهم عشوائياً في عدد من التخصصات الأكاديمية الجامعية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس كولبيرج للحكم الأخلاقي، ومقياس الدافعية الأكاديمية. أشارت النتائج إلى أن توزيع الطلبة على مقياس الحكم الأخلاقي كان يتركز ضمن المرحلة الرابعة، وأن مستواهم كان مرتفعاً، كما جاء مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين في الرياضيات مرتفعاً. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الحكم الأخلاقي والدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين.

وقام الزبون وأحمد (2013) بدراسة في فلسطين هدفت التعرف على العلاقة بين النمو الخلقي والتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (310) طلاب وطالبات. قام الباحثان بتطوير مقياسي النمو الخلقي والتكيف الاجتماعي. أشارت النتائج إلى أن مستوى النمو الخلقي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة كان متوسطاً وفقاً لمقياسهما الذي اعتمد على التدريج الخماسي، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين النمو الخلقي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة.

وهدفت دراسة الكيلاني (2014) التعرف على العلاقة بين النمو الانفعالي وتطور الحكم الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المثلث. وتكونت عينة الدراسة من (425) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس رست للحكم الخلقي، وتطوير مقياس النمو الانفعالي. وأظهرت النتائج أن مستوى النمو الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية كان مرتفعاً، وأن أكثر توزيع للطلبة على مراحل النمو الخلقي كان ضمن المراحلة الرابعة، وتقع هذه المرحلة ضمن المستوى الثاني وهو (مستوى التقاليد) بناء على تصحيح مقياسه المستخدم في الدراسة وهو مقياس ريست (Rest). ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين النمو الانفعالي ككل وجميع مجالاته والحُكم الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وعدم وجود اختلاف في مستوى النمو الانفعالي والحكم الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيرات الجنس، والصف الدراسي والتفاعل بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام سون وباي (Son & Bae, 2014) بدراسة في كوريا هدفت التعرف على مستوى الحكم الأخلاقي لدى عينة مكونة من (56) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين في العلوم تم اختيارهم في عدد من المدارس الابتدائية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس كولبيرج للحكم الأخلاقي – نسخة الأطفال- في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مستوى الحكم الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين جاء متوسطاً. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الحكم الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى الجنس.

الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية

قام دايموند، راندولف وسبيلين (Diamond, Randolph & Spillane, 2004) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى مستوى حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (27) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة الموهوبين تم اختيارهم في عدد من المدارس. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الملاحظة، والمقابلة المقننة في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن مستوى حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين تُعزى إلى الجنس.

وأجرى العنزي (2006) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على العلاقة بين التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقتي الجوف والحدود الشمالية. تكونت عينة الدراسة من (168) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين. استخدم الباحث مقياس التفكير الناقد المعد من قبل الخطيب عام 1993، وتطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية. أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين تُعزى إلى متغيري الجنس والصف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة جين ومون (Jin & Moon, 2006) التي تم إجراؤها في كوريا الجنوبية التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصحة النفسية والرضا عن المدرسة لدى عينة مكونة من (299) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس الرضا عن المدرسة. أشارت النتائج إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين جاء متوسطاً، وأن مستوى الرضا عن المدرسة كان مرتفعاً. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى المسؤولية الاجتماعية والرضا عن المدرسة لدى الطلبة الموهوبين.

وأجرى لي والزوفسكي (Lee & Olszewski, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على أثر استخدام برنامج قائم على تربية خدمة المجتمع في تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية والاتجاهات المدنية لدى الطلبة الموهوبين. تكونت عينة الدراسة من (230) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين. تم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين بالتساوي، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث حصل الطلبة في المجموعة التجريبية على برنامج تدريبي قائم على تربية خدمة المجتمع يتكون من عدة جلسات تدريبية. أجاب أفراد عينة الدراسة على مقياس المسؤولية الاجتماعية والاتجاهات المدنية قبل وبعد المشاركة في البرنامج التدريبي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي القائم على نشاطات خدمة المجتمع والاتجاهات المدنية في تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة بيروني، وبيروني، وكاسياك، ورايت وجاكسون (Perrone, Perrone, Ksiazak, Wright & Jackson, 2007) التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة الأمريكية تعرف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (21) دراسة من الدراسات السابقة المنشورة في المجلات العلمية المحكمة النفسية والتربوية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تحليل محتوى الدراسات السابقة. أشارت النتائج إلى أن معظم الدراسات السابقة قد أكدت على ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير العمر لصالح الأكبر عمراً.

وقام الهذلي (2010) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة مكونة من (369) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. واستخدام الباحث مقياس الاتجاه نحو الإرهاب، ومقياس المسؤولية الاجتماعية. كشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية، ومستوى مرتفع من الاتجاه نحو الوعي بظاهرة الإرهاب لدى الطلبة. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب والمسؤولية الاجتماعية.

وأجرت الطواها (2011) دراسة في الأردن هدفت الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة مكونة من (1202) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد. قامت الباحثة بتطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وأن هذا المستوى من المسؤولية يختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه، حيث كانت الإناث أكثر إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية من الذكور، كما كان طلبة التخصصات العلمية أكثر إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية من طلبة التخصصات الأخرى. بينما لم يكن هناك أثر لمتغير دخل الأسرة على مستوى إحساس الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الزهراني وبن غاني (Al-zahrani & Bin Ghani, 2014) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأنماط التنشئة الوالدية لدى عينة مكونة من (52) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس أنماط التنشئة الوالدية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين نمط التنشئة الوالدية الديمقراطي وبين ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين.

وأجرى الزعبي (2015) دراسة في فلسطين هدفت التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين هما: مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة جاء ضمن المستوى المرتفع، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، ولمتغير الصف المدرسي، وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف الثاني عشر. ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى المسؤولية الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة.

الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية

قام إبراهيم (2004) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والحكم الخلقي لدى عينة مكونة من (280) طالباً من طلبة كلية المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس الحكم الخلقي. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والحكم الخلقي لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى ماكدونج (McDonough, 2005) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على العلاقة بين الحكم الأخلاقي وحس المسؤولية الاجتماعية الواردة في الدراسات السابقة، وتمت مراجعة (32) دراسة تناولت العلاقة بين النمو الأخلاقي وحس المسؤولية الاجتماعية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تحليل المحتوى للدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى النمو الأخلاقي وحس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين.

وهدفت دراسة مشرف (2009) التعرف على التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. تكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة. استخدمت الباحثة مقياس التفكير الأخلاقي المعد من قبل عبد الفتاح عام 2001، وتطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية. أشارت النتائج إلى أن الطلبة يقعون في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي، وأن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة كان مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

وقام كاراتاس وساريكام (KarataŞ & Sarıcam, 2016) بدراسة في تركيا هدفت التعرف إلى العلاقة بين الحكم الأخلاقي وحس المسؤولية الاجتماعية لدى عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين من طلبة الصفوف السادس والسابع تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الابتدائية في انقرة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس الحكم الأخلاقي، ومقياس سلوكيات حس المسؤولية الاجتماعية. أشارت النتائج إلى أن مستوى الحكم الأخلاقي وحس المسؤولية الاجتماعية جاء مرتفعاً لدى الطلبة الموهوبين. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الحكم الأخلاقي وسلوكيات حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة ظهر تباين تلك الدراسات في أهدافها وعلاقتها بعنوان الدراسة الحالية، فبعض الدراسات تناول الحكم الأخلاقي وهو من متغيرات الدراسة الحالية، ولكن مع متغيرات أخرى غير المسؤولية الاجتماعية مثل النمو الانفعالي كما في دراسة الكيلاني (2014)، وبعض الدراسات تناولت متغير الدراسة الثاني وهو المسؤولية الاجتماعية، وكذلك الأمر كان مع متغيرات أخرى غير الحكم الأخلاقي مثل مهارات التواصل الاجتماعي كما في دراسة الزعبي (2015)،

كما أن بعض الدراسات تناول العلاقة بين متغيري الدراسة الحالية ولكن في بيئات مختلفة كما في دراسة ماكدونه (McDonough, 2005) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة كاراتاس وساريكام (KarataŞ & Sarıcam, 2016) التي أجريت في تركيا.

واستفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية، فضلاً عن الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واستخدامها في الدراسة الحالية، وذلك بعد التحقق من الصدق والثبات لها.

إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنه تم تطبيقها في فلسطين وتحديداً في منطقة كفر قرع. إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال-على حد علم الباحث، وذلك لندرة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين بشكلهما الحالي سواء كان في المجتمعات العربية عامة أم في المجتمع الفلسطيني خاصة، والعلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين، مما يُعطي مسوغاً لإجراء هذه الدراسة. كما تباينت نتائج الدراسات السابقة في مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية بين المستويات المرتفعة والمنخفضة والتقليدية للحكم الأخلاقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار عينتها، وأداتا الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقهما وثباتهما، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وهي على النحو الآتي:

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة ومعرفة العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة العاديين والموهوبين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في منطقة كفر قرع في المثلث في فلسطين، حيث بلغ عدد الطلبة العاديين (2296) طالباً وطالبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وبلغ عدد الطلبة الموهوبين (181) طالباً وطالبة، وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في فلسطين للعام الدراسي 2017/2016م، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع الطلبة، والمدرسة والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1): توزع طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية العاديين والموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث

اسم المدرسة	الصف	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
المستقبل الابتدائية	الرابع	122	134	256
	الخامس	106	115	221
	السادس	111	127	238
	المجموع	339	376	715
المستقبل الابتدائية	الرابع	90	98	188
	الخامس	84	88	172
	السادس	92	94	186
	المجموع	266	280	546
إعدادية ابن سينا	السابع	144	172	316
	الثامن	81	82	163
	التاسع	64	69	133
	المجموع	289	323	612

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إعدادية السلام	السابع	0	0	0
	الثامن	67	88	155
	التاسع	141	127	268
	المجموع	208	215	423
مجموع الطلبة في المدارس العادية		1102	1194	2296
مدرسة الموهوبين	الرابع	17	13	30
	الخامس	15	18	33
	السادس	20	16	36
	السابع	16	18	34
	الثامن	12	14	26
	التاسع	12	10	22
مجموع الطلبة الموهوبين		92	89	181

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة، منهم (116) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين، و(46) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية العاديين والموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث للعام الدراسي 2017/2016م. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات نوع الطلبة والجنس والصف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات نوع الطلبة والجنس والصف المدرسي.

	الفئات	التكرار	النسبة
نوع الطلبة	موهوب	46	%28.4
	عادي	116	%71.6
الجنس	ذكر	79	%48.8
	أنثى	83	%51.2
الصف	رابع	58	%35.8
	سادس	58	%35.8
	ثامن	46	%28.4
المجموع		162	%100

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الحكم الخلقي

قام الباحث باستخدام مقياس الحكم الخلقي المطور من قبل رست (Rest) عام 1979، والمترجم والمقنن للبيئة العربية من قبل الزغول (1981)، والمستخدم في البيئة الفلسطينية من قبل الكيلاني (2014)، ملحق (1) ويتكون هذا المقياس من ثلاث قصص، مع مثال توضيحي يعطى للمفحوص قبل البدء بالإجابة. حيث تعرض كل قصة قضية أخلاقية، ويطلب من المفحوص أن يضع نفسه في الموقف الأخلاقي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم يطلب منه الحكم على ذلك الموقف من أجل حل المشكلة. ويتبع كل موقف اثنا عشر سؤالاً ترتبط بأبعاد الموقف الأخلاقي، وعليه يطلب من المفحوص أن يقدر أهمية كل سؤال فيما يتعلق باتخاذ قرار لحل المشكلة، وفقاً لسلم تقدير (مهم جداً، مهم بعض الشيء، قليل الأهمية، ليس مهماً). وبعد أن يقوم المفحوص بتقدير أهمية كل سؤال من الأسئلة، فانه يطلب منه ترتيب أهم أربعة أسئلة تنازلياً حسب قيمتها وتأثيرها في اتخاذ القرار.

صدق مقياس الحكم الخلقي

قام رست (Rest, 1979) بالتحقق من دلالات صدق المقياس في صورته الأصلية، باستخراج معاملات الصدق التلازمي مع أربع قصص من اختبار كولبرج للنمو الخلقي، وقد بلغ معامل الارتباط (0.62).

وقام الزغول (1981) بالتحقق من دلالات صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في الجامعات، والذين أجمعوا على سلامة فقرات المقياس وملاءمته للدراسة، كما قام الكيلاني (2014) كذلك بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين، والذين أشاروا إلى مناسبة المقياس للسمة المراد قياسها.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من دلالات صدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد والصحة النفسية والتربية الخاصة ومناهج الدراسات الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية وجامعة عمان الأهلية؛ ملحق (3) وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات لقياس السمة المراد قياسها، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وتم العمل على إخراج المقياس بصورته النهائية. ملحق (4). وقد كانت التعديلات التي أشار المحكمون بضرورة تعديلها هي تعديل الصياغة اللغوية لبعض فقرات المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات مقياس الحكم الخلقي:

قام الزغول (1981) باستخراج معامل الثبات لمقياس رست (Rest)، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية، ثم أعاد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين، وبحساب قيمة الثبات للمقياس عن طريق الإعادة بلغ (0.74)، وبلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (0.84).

وقام الكيلاني (2014) باستخراج معامل الثبات لمقياس رست (Rest)، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً من طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية في منطقة المثلث في فلسطين، ثم أعاد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين، وبحساب قيمة الثبات للمقياس عن طريق الإعادة بلغ (0.86)، وبلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (0.89).

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (50) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين (0.85)، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ بلغ معامل الثبات (0.87).

تصحيح مقياس الحُكم الخُلقي

يشتمل مقياس الحكم الخلقي على ست مراحل موزعة على ثلاثة مستويات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: المستوى الخلقي ما قبل العرف الاجتماعي (ما قبل التقاليد) ويضم هذا المستوى مرحلتين، هما:

المرحلة الأولى: مرحلة العقاب والطاعة، وفيها يقوم الطفل بإطاعة الأوامر حتى يتجنب العقاب.

المرحلة الثانية: مرحلة المنفعة الشخصية، وفيها تقتصر أفعال الطفل على ممارسة الأفعال التي تشبع حاجاته وتعود عليه بالنفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مستوى العُرف الاجتماعي (مستوى التقاليد) ويضم هذا المستوى مرحلتين، هما:

المرحلة الثالثة: مرحلة الولد الجيد/ البنت الجيدة، وفيها يسعى الفرد إلى الحفاظ على علاقاته الطيبة مع الآخرين ويحصل على تأييدهم.

المرحلة الرابعة: مرحلة القانون والنظام الاجتماعي، وفيها يسعى الفرد لممارسة الأفعال التي تحافظ على قواعد المجتمع وأنظمته؛ لتقدر مؤسسات المجتمع على الاستمرار في أداء وظيفتها.

ثالثاً: مستوى ما بعد العُرف الاجتماعي (ما بعد التقاليد) ويضم هذا المستوى مرحلتين، هما:

المرحلة الخامسة: مرحلة العقد الاجتماعي، وفيها يدرك الفرد أن التبادلية والتعاقد والمنفعة يوجدان بين الفرد والمجتمع، حيث يجب على الفرد القيام بدوره المنوط به، لأن المجتمع سوف يقوم أيضاً بدوره ويقدم وسائل حماية معينة للفرد.

المرحلة السادسة: مرحلة التوجه نحو المبدأ الأخلاقي العام (العالمي)، وفيها يفسر الفرد الأحكام الأخلاقية المتعلقة بالصواب والخطأ يوفقاً لما يقرره ضميره وبما يتفق مع المبادئ الأخلاقية التي اختارها الفرد لذاته، والتي تتصف بالعمومية المنطقية والشمول والاتساق.

والجدول (3) يوضح المستويات الخلقية ومراحلها، وهي كما يأتي:

الجدول (3): مستويات الحكم الخلقي ومراحله حسب توزيع مقياس الدراسة

مستوى الحكم الخلقي	مرحلة الحكم الخلقي
المستوى الأول: المستوى الخلقي ما قبل العرف الاجتماعي (ما قبل التقاليد)	المرحلة الأولى: العقاب والطاعة
	المرحلة الثانية: المنفعة الشخصية
المستوى الثاني: مستوى العُرف الاجتماعي (مستوى التقاليد)	المرحلة الثالثة: مرحلة الولد الجيد/ البنت الجيدة.
	المرحلة الرابعة: مرحلة القانون والنظام الاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى الثالث: مستوى ما بعد العُرف الاجتماعي (ما بعد التقاليد)	المرحلة الخامسة: العقد الاجتماعي.
	المرحلة السادسة: مرحلة التوجه نحو المبدأ الأخلاقي العام (العالمي)

توزيع أسئلة المقياس على المراحل الخلقية:

يشتمل المقياس على ثلاث قصص، كل قصة تشير إلى موقف خلقي أو مأزقٍ معينٍ، ويتبعها (12) سؤالاً، ويضع الطالب نفسه مكان صاحب القصة، حيث تمثل الأسئلة مواقف أخلاقية لحل المشكلة في القصة، والمطلوب من الطالب أن يختار أربع أسئلة ويرتبها حسب الأهمية تحت جدول الفقرات، مع ملاحظة أن كل سؤال يشير إلى مرحلة خلقية من المراحل الستة، وهناك أسئلة وضعت للتمويه وهي أسئلة اعتباطية ويرمز لها بالرمز (M)، من يضعها في الإجابة لا ينتمي لأي مرحلة خلقية في إجابته، ولا يوضع للسؤال الاعتباطي علامة، كما أن الطالب الذي يختار السؤال الاعتباطي (M) كخيار أول في الأهمية من الدرجة الأولى يتم استبعاد استبانته، وفي الجدول (4) توزيع الأسئلة التي تتبع كل قصة حسب المراحل الخلقية.

الجدول (4): فقرات القصص الثلاثة والمرحلة الخلقية التي تشير إليها كل فقرة من الفقرات في القصص الثلاث

رقم السؤال لكل قصة	المراحل الخلقية في قصة ياسر والدواء	المراحل الخلقية في قصة السجين الهارب	المراحل الخلقية في قصة مشكلة الطبيب
	المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الرابعة
	المرحلة الثانية	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية
	الاجابة الاعتباطية (M)	المرحلة الرابعة	المرحلة الرابعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المرحلة الثالثة	المرحلة السادسة	الاجابة الاعتباطية (M)
	المرحلة الرابعة	الاجابة الاعتباطية (M)	المرحلة الخامسة
	الاجابة الاعتباطية (M)	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
	المرحلة السادسة	المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة
	المرحلة الاولى	المرحلة الثالثة	المرحلة الخامسة
	المرحلة الخامسة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
	المرحلة الثالثة	المرحلة الخامسة	المرحلة الرابعة
	المرحلة الخامسة	المرحلة الخامسة	المرحلة الثالثة

مثال على تفريغ البيانات وعملية التصحيح:

يتم تفريغ البيانات يدوياً في نماذج خاصة، حيث يتم مراجعة إجابات كل طالب على حده، وتفريغ بياناته على نموذج خاص لكل طالب، وتحديد مرحلته الخلقية، بعد ذلك يتم إدخال مرحلة كل طالب الخلقية على برنامج (SPSS)، حيث يعطينا البرنامج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع الطلبة على المراحل الخلقية، وتحديد المرحلة التي يتمركز فيها الطلبة، وذلك بوضع رقم المرحلة الخلقية فقط، والنموذج الآتي هو مثال لتفريغ إجابات طالب، وهي كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5): نموذج تفريغ إجابات الطالب، وتحديد مرحلته الخلقية

القصة	مرحلة الحكم الخلقي												مرحلة الطالب الخلقية
	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		السادسة		(M)	
	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع
ياسر والدواء	9	2			5	3	6	4	12	1				
السجين الهارب					1	4	8	3	11	1			6	0
مشكلة الطبيب					12	3	2	4	6	3			5	0
المجموع		2		0		10		11		4		0		0	المرحلة الرابعة

س: رقم السؤال الذي اختاره الطالب

ع: العلامة حسب ترتيب الأهمية، وتوزيعها هو: الدرجة الأولى (4)، الدرجة الثانية (3)، الدراجة الثالثة (2)، الدرجة الرابعة (1).

في الجدول (5) قام الطالب بقراءة قصة "ياسر والدواء" ثم رتب أربعة أسئلة من الأسئلة المطروحة وهي (12) سؤالاً حسب الأهمية، حيث قام باختيار السؤال (6) كسؤال أكثر أهمية بالدرجة الأولى، وهذا السؤال يقع ضمن مرحلة الحكم الخلقي الرابعة، وقد أعطي عليه (4) علامات، واختار السؤال (5) كسؤال أكثر أهمية بالدرجة الثانية، ويقابله المرحلة الثالثة، وقد حصل على (3) علامات، واختار السؤال (9) كسؤال أكثر أهمية بالدرجة الثالثة، ويقابله المرحلة الأولى، وقد حصل على (2) علامة، واختار السؤال (12) كسؤال أكثر أهمية بالدرجة الرابعة، ويقابله المرحلة الخامسة، وقد حصل على (1) علامة واحدة، وهكذا في قصة السجين الهارب، وقصة مشكلة الطبيب، وعند جمع العلامات يتم اختيار المرحلة التي يقابلها العلامة الأعلى، وفي المثال السابق فإن الطالب يقع في المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الخلقي، حيث حصلت هذه المرحلة على أعلى علامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس المسؤولية الاجتماعية

قام الباحث بتطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية، من خلال مراجعة الأدبيات التربوية، والدراسات ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية. ومنها، دراسة ريفيرا وليسي (Rivera & Lissi, 2004)، ودراسة خليل (2007)، ودراسة قاسم (2008)، ودراسة مشرف (2009)، ودراسة باقر (2012)، ودراسة عودة (2014)، ودراسة الزعبي (2015)، ثم تم إعادة صياغة الفقرات بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية ومجتمعها وبيئتها الجديدة، ثم تم كتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: المسؤولية الذاتية (1-9)، المسؤولية الأسرية (10-18)، المسؤولية المتعلقة بالزملاء (19-27)، المسؤولية المجتمعية (28-36) وفق تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. ملحق (2)

صدق المقياس

تم التحقق من دلالات صدق مقياس المسؤولية الاجتماعية من خلال:

أولاً: صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد والصحة النفسية والتربية الخاصة ومناهج الدراسات الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية وجامعة عمان الأهلية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية وجامعة عمان الأهلية؛ ملحق (3) وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وسيتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وسيأخذ الباحث بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وتم العمل على إخراج المقياس بصورته النهائية. ملحق (4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون بضرورة تعديلها، هي تعديل الصياغة اللغوية لعدد من الفقرات، وهي: (3، 4، 6، 7، 22، 25، 29، 34، 36)، وبهذا تكون المقياس بصورته النهائية من (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: المسؤولية الذاتية (1-9)، المسؤولية الأسرية (10-18)، المسؤولية المتعلقة بالزملاء (19-27)، المسؤولية المجتمعية (28-36).

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء للأداة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البُعد (0.552-0.861)، ومع الأداة ككل ما بين (0.424-0.819)، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والبُعد على مقياس المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	.575*	.424*	15	.764*	.680*	29	.796*	.662*
2	.780*	.602*	16	.602*	.590*	30	.779*	.692*
3	.651*	.511*	17	.685*	.589*	31	.831*	.763*
4	.801*	.693*	18	.552*	.518*	32	.773*	.675*
5	.696*	.570*	19	.759*	.708*	33	.748*	.693*
6	.850*	.714*	20	.785*	.706*	34	.861*	.815*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	.772*	.630*	21	.835*	.753*	35	.703*	.612*
8	.825*	.724*	22	.690*	.597*	36	.846*	.782*
9	.770*	.682*	23	.847*	.794*			
10	.849*	.819*	24	.780*	.724*			
11	.795*	.760*	25	.658*	.551*			
12	.837*	.785*	26	.778*	.640*			
13	.860*	.783*	27	.802*	.769*			
14	.845*	.810*	28	.743*	.684*			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يبين الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة وذات دلالة إحصائية، لذلك لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات. كما تم حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية مع بعضها البعض، والجدول (7) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (7): معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها البعض لمقياس المسؤولية الاجتماعية

الأبعاد	المسؤولية الذاتية	المسؤولية الأسرية	المسؤولية المتعلقة بالزملاء	المسؤولية المجتمعية
المسؤولية الذاتية				
المسؤولية الأسرية	.812*			
المسؤولية المتعلقة بالزملاء	.801*	.790*		
المسؤولية المجتمعية	.828*	.851*	.801*	
الدرجة الكلية	.825*	.819*	.824*	.843*

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (50) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ معامل الثبات (0.89). كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، إذ بلغ معامل الثبات (0.92). والجدول (8) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة لأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية

الأبعاد	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
المسؤولية الذاتية	.86	.87
المسؤولية الأسرية	.88	.86
المسؤولية المتعلقة بالزملاء	.85	.90
المسؤولية المجتمعية	.83	.88
الدرجة الكلية	.89	.92

تصحيح المقياس

تكون مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته النهائية من (36) فقرة تقيس مستوى المسؤولية الاجتماعية، وللحكم على تقديرات الطلبة تم استخدام ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5، 4، 3، 2، 1) في حال الفقرات الموجبة وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها الطالب على مقياس المسؤولية الاجتماعية (180) وأدنى علامة (36)، وللحكم على مستوى المسؤولية الاجتماعية، استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) = 5-1 = 4 = 1.33

عدد الفئات المفترضة 3 3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- 2.33)، تعني أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة جاء بمستوى منخفض.

2.34+ 1.33 =3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34- 3.67)، تعني أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة جاء بمستوى متوسط.

3.68+ 1.33 =5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5)، تعني أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة جاء بمستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تمت الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.

الحصول على الكتب الرسمية المتعلقة بتسهيل مهمة الباحث.

القيام بزيارة المدارس التي جاءت ضمن عينة الدراسة، وذلك بعد تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي.

القيام بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.

توزيع أداتي الدراسة على طلبة العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق وثبات الأداتين.

توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطاؤهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات الأداتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمع البيانات والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

الحكم الخلقي: وله ثلاث مستويات هي: (مستوى ما قبل التقليدي، المستوى التقليدي، مستوى ما بعد التقليدي).

المسؤولية الاجتماعية: ولها ثلاثة مستويات هي: (مرتفع، متوسط، منخفض).

أفراد الدراسة: ويقسمون إلى موهوبين وعاديين.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية؛ للإجابة عن السؤال الأول والثاني.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للإجابة عن السؤال الثالث والرابع.

اختبار (t- test)؛ للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس.

معامل ارتباط بيرسون؛ للإجابة عن السؤال السابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المرحلة الخلقية السائدة لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى الحكم الخلقي ومراحله لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث، والجدول (9) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية لمراحل الحكم الخلقي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث

المستوى	المرحلة	التكرار	النسبة
المستوى الأول	1	0	0
	2	0	0
المستوى الثاني	3	4	%8.7
	4	31	%67.4
المستوى الثالث	5	11	%23.9
	المجموع	46	%100

يتبين من الجدول (9) أن الطلبة الموهوبين يقعون في المستوى الثاني (مستوى التقاليد). كما يتبين من الجدول أن غالبية التكرارات في المرحلة الرابعة بأعلى تكرار بلغ (31)، وبنسبة مئوية بلغت (67.4%)، تلاها المرحلة الخامسة بتكرار بلغ (11)، وبنسبة مئوية بلغت (23.9%)، ثم جاء بعد ذلك المرحلة الثالثة بتكرار بلغ (4)، وبنسبة مئوية بلغت (8.7%)، بينما جاءت المرحلة الأولى والثانية بالمرتبة الأخيرة، إذ لم يقع أي فرد من أفراد الدراسة في هاتين المرحلتين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما المرحلة الخلقية السائدة لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى الحكم الخلقي ومراحله لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية لمراحل الحكم الخلقي ومراحله لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث

المستوى	المرحلة	التكرار	النسبة
المستوى الأول	1	0	0
	2	0	0
المستوى الثاني	3	28	%24.1
	4	69	%59.5
المستوى الثالث	5	16	%13.8
	6	3	%2.6
	المجموع	116	%100

يتبين من الجدول (10) أن الطلبة العاديين يقعون في المستوى الثاني (مستوى التقاليد). كما يتبين من الجدول أن غالبية التكرارات في المرحلة الرابعة بأعلى تكرار بلغ (69)، وبنسبة مئوية بلغت (59.5%)، تلاها المرحلة الثالثة بتكرار بلغ (28)، وبنسبة مئوية بلغت (24.1%)، ثم جاءت بعد ذلك المرحلة الخامسة بتكرار بلغ (16)، وبنسبة مئوية (13.8%)، ثم جاءت المرحلة السادسة بتكرار بلغ (3)، وبنسبة مئوية (2.6%)، بينما جاءت المرحلة الأولى والثانية بالمرتبة الأخيرة، إذ لم يقع أي فرد من أفراد الدراسة في هاتين المرحلتين.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	المسؤولية الأسرية	4.26	.471	مرتفع
2	3	المسؤولية المتعلقة بالزملاء	4.23	.542	مرتفع
3	4	المسؤولية المجتمعية	4.09	.722	مرتفع
4	1	المسؤولية الذاتية	4.08	.560	مرتفع
مقياس المسؤولية الاجتماعية			4.17	.442	مرتفع

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.08-4.26)، حيث جاء بُعد المسؤولية الأسرية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.26) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء بُعد المسؤولية الذاتية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.08) وبمستوى تقدير مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل (4.17) وبمستوى تقدير مرتفع.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الأول: المسؤولية الذاتية

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الذاتية لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به.	4.72	.584	مرتفع
2	5	أحل المشكلات التي تواجهني دون الاستعانة بالآخرين.	4.50	.810	مرتفع
3	4	لدي القدرة على تحمل نتائج قراراتي.	4.41	.909	مرتفع
4	2	أخصص بعض الوقت للقراءة وتثقيف ذاتي.	4.30	.785	مرتفع
5	9	أنا غير راضٍ عن نفسي.	4.28	1.186	مرتفع
6	7	أسيطر على انفعالاتي في المواقف الضاغطة.	4.00	1.135	مرتفع
7	6	أعترف بأخطائي.	3.83	1.355	مرتفع
8	8	أشعر بالارتياح عندما أحاسب على إهمالي في واجباتي.	3.76	1.158	مرتفع
9	3	أُهمل تطوير ذاتي باستمرار.	2.96	1.788	متوسط
		المسؤولية الذاتية	4.08	.560	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.96-4.72)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "أبذل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.72) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "أُهمل تطوير ذاتي باستمرار" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.96) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية الذاتية ككل (4.08) وبمستوى تقدير مرتفع.

البعد الثاني: المسؤولية الأسرية

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الأسرية لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	أسعى للحفاظ على تماسك العلاقات بين أفراد أسرتي.	4.63	.771	مرتفع
2	13	أحاول الوفاء بالتزاماتي نحو أفراد أسرتي.	4.57	.620	مرتفع
3	16	أساعد أفراد أسرتي أثناء العمل.	4.54	1.089	مرتفع
4	10	أساعد في حل مشكلات أسرتي.	4.48	.983	مرتفع
5	17	أحب أن تستشيرني أسرتي في بعض مشاكلها.	4.37	.997	مرتفع
6	11	أعمل على توعية أفراد أسرتي.	4.30	.813	مرتفع
7	14	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.	4.20	.934	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	18	أقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة أسرتي.	3.76	1.353	مرتفع
9	15	أبتعد عن مواجهة مشكلات أسرتي.	3.46	1.345	متوسط
		المسؤولية الأسرية	4.26	.471	مرتفع

يبين الجدول (13) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.46-4.63)، حيث جاءت الفقرة (12) والتي تنص على "أسعى للحفاظ على تماسك العلاقات بين أفراد أسرتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.63) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (15) ونصها "أبتعد عن مواجهة مشكلات أسرتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية الأسرية ككل (4.26) وبمستوى تقدير مرتفع.

البعد الثالث: المسؤولية المتعلقة بالزملاء

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المتعلقة بالزملاء لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	أساعد زملائي في حل مشكلاتهم.	4.63	.853	مرتفع
2	23	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.	4.57	.910	مرتفع
3	22	أشارك زملائي مناسباتهم.	4.52	.623	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	20	أشعر بالفخر عندما أبدا عملاً مع زملائي وننجح فيه.	4.46	.836	مرتفع
5	25	ألتزم بالواجبات والمسؤوليات التي أكلف بها من قبل الزملاء.	4.37	.878	مرتفع
6	24	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل أشترك فيه مع زملائي.	4.33	1.055	مرتفع
7	26	أتحاور مع زملائي في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.	4.15	.988	مرتفع
8	21	أحرص على احترام المواعيد مع زملائي.	3.87	1.424	مرتفع
9	27	تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل ما.	3.22	1.413	متوسط
		المسؤولية المتعلقة بالزملاء	4.23	.542	مرتفع

يبين الجدول (14) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.22-4.63)، حيث جاءت الفقرة (19) والتي تنص على "أساعد زملائي في حل مشكلاتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.63) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (27) ونصها "تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل ما" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية المتعلقة بالزملاء ككل (4.23) وبمستوى تقدير مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البُعد الرابع: المسؤولية المجتمعية

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	28	أحافظ على قيم المجتمع.	4.59	1.024	مرتفع
2	31	أعتقد أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع.	4.41	1.185	مرتفع
2	33	أعد نفسي ملزماً بالحفاظ على الممتلكات العامة.	4.41	1.087	مرتفع
4	32	الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعاً.	4.28	1.259	مرتفع
5	29	أشارك الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع.	4.07	1.200	مرتفع
6	30	أشارك الاحتفالات الوطنية.	3.98	1.238	مرتفع
7	36	أتجنب مناقشة موضوعات تتعلق بالمجتمع.	3.85	1.247	مرتفع
8	34	أنظر دوري في المجتمع بأنه محدود، فلا يقدم أو يؤخر.	3.78	1.315	مرتفع
9	35	أشعر بأن عادات وتقاليد المجتمع تحد من طموحاتي.	3.43	1.409	متوسط
		المسؤولية المجتمعية	4.09	.722	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (15) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.43-4.59)، حيث جاءت الفقرة (28) والتي تنص على "أحافظ على قيم المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.59) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (35) ونصها "أشعر بأن عادات وتقاليد المجتمع تحد من طموحاتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية المجتمعية ككل (4.09) وبمستوى تقدير مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	المسؤولية المتعلقة بالزملاء	4.06	.551	مرتفع
2	2	المسؤولية الأسرية	3.84	.633	مرتفع
3	4	المسؤولية المجتمعية	3.75	.675	مرتفع
4	1	المسؤولية الذاتية	3.64	.739	متوسط
		مقياس المسؤولية الاجتماعية	3.82	.529	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.64-4.06)، حيث جاء بُعد المسؤولية المتعلقة بالزملاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.06) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء بُعد المسؤولية الذاتية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ككل (3.82) وبمستوى تقدير مرتفع.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: المسؤولية الذاتية

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الذاتية لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به.	4.34	.802	مرتفع
2	9	أنا غير راضٍ عن نفسي.	3.88	1.293	مرتفع
3	4	لدي القدرة على تحمل نتائج قراراتي.	3.79	1.191	مرتفع
4	5	أحل المشكلات التي تواجهني دون الاستعانة بالآخرين.	3.62	1.124	متوسط
5	6	أعترف بأخطائي.	3.61	1.249	متوسط
5	7	أسيطر على انفعالاتي في المواقف الضاغطة.	3.61	1.045	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	3	أهمل تطوير ذاتي باستمرار.	3.52	1.315	متوسط
8	2	أخصص بعض الوقت للقراءة وتثقيف ذاتي.	3.27	1.260	متوسط
9	8	أشعر بالارتياح عندما أحاسب على إهمالي في واجباتي.	3.09	1.370	متوسط
		المسؤولية الذاتية	3.64	.739	متوسط

يبين الجدول (17) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.09-4.34)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "أبذل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.34) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (8) ونصها "أشعر بالارتياح عندما أحاسب على إهمالي في واجباتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.09) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية الذاتية ككل (3.64) وبمستوى تقدير متوسط.

البعد الثاني: المسؤولية الأسرية

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الأسرية لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	أساعد أفراد أسرتي أثناء العمل.	4.19	.894	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	12	أسعى للحفاظ على تماسك العلاقات بين أفراد أسرتي.	4.16	1.035	مرتفع
3	13	أحاول الوفاء بالتزاماتي نحو أفراد أسرتي.	4.15	.971	مرتفع
4	17	أحب أن تستشيرني أسرتي في بعض مشاكلها.	4.14	1.149	مرتفع
5	10	أساعد في حل مشكلات أسرتي.	4.00	.942	مرتفع
6	14	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.	3.83	1.090	مرتفع
7	11	أعمل على توعية أفراد أسرتي.	3.52	1.247	متوسط
8	15	أبتعد عن مواجهة مشكلات أسرتي.	3.31	1.288	متوسط
9	18	أقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة أسرتي.	3.28	1.374	متوسط
		المسؤولية الأسرية	3.84	.633	مرتفع

يبين الجدول (18) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.28-4.19)، حيث جاءت الفقرة (16) والتي تنص على "أساعد أفراد أسرتي أثناء العمل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (18) ونصها "أقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة أسرتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية الأسرية ككل (3.84) وبمستوى تقدير مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث: المسؤولية المتعلقة بالزملاء

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المتعلقة بالزملاء لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	أشارك زملائي مناسباتهم.	4.40	.684	مرتفع
2	20	أشعر بالفخر عندما أبدا عملاً مع زملائي وننجح فيه.	4.30	.794	مرتفع
3	23	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.	4.25	.696	مرتفع
4	24	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل أشترك فيه مع زملائي.	4.22	.976	مرتفع
5	19	أساعد زملائي في حل مشكلاتهم.	4.13	.974	مرتفع
6	25	ألتزم بالواجبات والمسؤوليات التي أكلف بها من قبل الزملاء.	4.03	.995	مرتفع
7	26	أتحاور مع زملائي في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.	4.02	1.004	مرتفع
8	21	أحرص على احترام المواعيد مع زملائي.	3.83	1.260	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	27	تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل ما.	3.37	1.489	متوسط
		المسؤولية المتعلقة بالزملاء	4.06	.551	مرتفع

يبين الجدول (19) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.37-4.40)، حيث جاءت الفقرة (22) والتي تنص على "أشارك زملائي مناسباتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (27) ونصها "تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل ما" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية المتعلقة بالزملاء ككل (4.06) وبمستوى تقدير مرتفع.

البُعد الرابع: المسؤولية المجتمعية

الجدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة العاديين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	28	أحافظ على قيم المجتمع.	4.33	1.028	مرتفع
2	32	الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعاً.	4.21	1.123	مرتفع
3	33	أعد نفسي ملزماً بالحفاظ على الممتلكات العامة.	4.19	1.071	مرتفع
4	31	أعتقد أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع.	4.02	1.312	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	29	أشارك الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع.	3.60	1.243	متوسط
6	36	أتجنب مناقشة موضوعات تتعلق بالمجتمع.	3.41	1.371	متوسط
7	34	أنظر دوري في المجتمع بأنه محدود، فلا يقدم أو يؤخر.	3.36	1.551	متوسط
8	35	أشعر بأن عادات وتقاليد المجتمع تحد من طموحاتي.	3.32	1.501	متوسط
9	30	أشارك الاحتفالات الوطنية.	3.29	1.251	متوسط
		المسؤولية المجتمعية	3.75	.675	مرتفع

يبين الجدول (20) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.29-4.33)، حيث جاءت الفقرة (28) والتي تنص على "أحافظ على قيم المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (30) ونصها "أشارك الاحتفالات الوطنية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.29) وبمستوى تقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمسؤولية المجتمعية ككل (3.75) وبمستوى تقدير مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: هل يختلف مستوى الحكم الخلقي لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث باختلاف نوع الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحكم الخلقي لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث حسب متغير نوع الطلبة (موهوبون، عاديون)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع الطلبة على مستوى الحكم الأخلاقي

	نوع الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحكم الأخلاقي	موهوب	46	4.28	2.410	.603	160	.547
	عادي	116	4.05	2.109			

يتبين من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في مستوى الحكم الخلقي تعزى لأثر نوع الطلبة (موهوبين، عاديين).

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على: هل يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث باختلاف نوع الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث حسب متغير نوع الطلبة (موهوبون، عاديون)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع الطلبة على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث

أبعاد المسؤولية الاجتماعية	نوع الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية	موهوب	46	4.08	.560	3.704	160	.000
	عادي	116	3.64	.739			
المسؤولية الأسرية	موهوب	46	4.26	.471	4.035	160	.000
	عادي	116	3.84	.633			
المسؤولية المتعلقة بالزملاء	موهوب	46	4.23	.542	1.820	160	.071
	عادي	116	4.06	.551			
المسؤولية المجتمعية	موهوب	46	4.09	.722	2.844	160	.005
	عادي	116	3.75	.675			
مقياس المسؤولية الاجتماعية	موهوب	46	4.17	.442	3.910	160	.000
	عادي	116	3.82	.529			

يتبين من الجدول (22) الآتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في مستوى المسؤولية الاجتماعية ككل تعزى لأثر نوع الطلبة في جميع الأبعاد، باستثناء المسؤولية المتعلقة بالزملاء، وجاءت الفروق لصالح الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مستوى الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الحكم الخلقي وبين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين، والجدول (23) يوضح ذلك.

الجدول (23): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الحكم الخلقي وبين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين

المتغير	الحكم الخلقي		
	العدد	معامل الارتباط ر	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية	162	.236**	.003
المسؤولية الأسرية	162	.178*	.023
المسؤولية المتعلقة بالزملاء	162	.206**	.008
المسؤولية المجتمعية	162	.141	.073
المسؤولية الاجتماعية ككل	162	.234**	.003

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (23) الآتي:

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية ككل لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحكم الخلقي وبُعد المسؤولية الذاتية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحكم الخلقي وبُعد المسؤولية الأسرية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحكم الخلقي وبُعد المسؤولية المتعلقة بالزملاء لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الحكم الخلقي وبُعد المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث، وفيما يلي مناقشةً النتائج، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

أ. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على " ما المرحلة الخلقية السائدة لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن غالبية الطلبة الموهوبين يقعون ضمن المرحلة الرابعة (مرحلة الالتزام بالسلطة والقوانين) من مراحل الحكم الخلقي.

تدل هذه النتيجة على أن الطلبة الموهوبين يظهرون مستويات مرتفعة من الحكم الخلقي، وهذا ما أكده لي وأولسزيوسكي-كوبليوس (Lee & Olszewski-Kubilius, 2006) حيث أشاروا إلى أن الطلبة الموهوبين يظهرون مستويات متقدمة من النمو والنضج الخلقي، ودراسة تيري وبيهكونن (Tirri & Pehkonen, 2006) التي أكدت على أن الطلبة الموهوبين يمارسون الحكم الأخلاقي والتبرير العلمي، وبكن بدرجات متوسطة، كما أكد على ذلك نتائج دراسة تيري، نوكيلانينن وماكونن (Tirri, Nokelainen & Mahkonen, 2009) التي كشفت عن أن مستوى الحكم الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة أيضاً إلى ما يتمتع به الطلبة الموهوبون من مظاهر نمو عقلي متقدمة والتي يُعد النمو الخلقي وأحداً من أهم هذه المظاهر، والتي من خلالها يستطيع الموهوب من ضبط تصرفاته واتجاهاته، وتطبيقها في حياته اليومية خلال عمليات التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تكون نتيجتها القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة نوكيلاينين وتيري (Nokelainen & Tirri, 2010) التي أشارت إلى أن توزيع الطلبة على مقياس الحكم الأخلاقي كان يتركز ضمن المرحلة الرابعة، وهي مرحلة القانون والنظام الاجتماعي، حيث تتوافق هذه المرحلة مع النمو العقلي والاجتماعي للطالب الموهوب والتي تساعده على ضبط تصرفاته، والتفاعل مع أفراد المجتمع المحلي بفاعلية.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يتم توفيره للطلبة الموهوبين في البيئة المدرسية من إمكانيات من شأنها أن تؤثر على مستوى النمو الخلقي لديهم من خلال تعريضهم لمواقف صراع معرفية وأخلاقية، وذلك بهدف تنمية التفكير الأخلاقي إلى جانب التفكير العلمي لديهم.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج دراسة ديري بيري وبارغر (Derrberry & Barger, 2008) التي بينت أن مرحلة الحكم الأخلاقي السائدة عند الطلبة الموهوبين هي المرحلة الرابعة، وهي مرحلة القانون والنظام الاجتماعي، كما اتفقت نتيجة السؤال الحالي مع نتائج دراسة نوكيلاينين وتيري (Nokelainen & Tirri, 2010) التي أشارت إلى أن توزيع الطلبة على مقياس الحكم الأخلاقي كان يتركز ضمن المرحلة الرابعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على " ما المرحلة الخلقية السائدة لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن غالبية الطلبة العاديين يقعون ضمن المرحلة الرابعة (مرحلة الالتزام بالسلطة والقوانين) من مراحل الحكم الخلقي.

تدل هذه النتيجة على أن الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث يتميزون بمستويات مرتفعة من الحكم الخلقي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة لما يتمتع به أبناء المجتمع الفلسطيني من التزام بالعادات والتقاليد النابعة من التعاليم الدينية التي تركز على احترام للعادات والتقاليد والنظام الاجتماعي بشكل عام، ويكونون فيها أكثر وعياً بالنوايا والفروق الفردية التي يجب أن يحسب حسابها عند إصدارهم للأحكام الأخلاقية، كما يكونون أكثر اهتماماً بالعلاقات الجيدة داخل الجماعة أو بين الجماعات المختلفة، والالتزام بعدم القيام بالسلوكيات التي تفسد هذه العلاقات.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما أشار إليه كولبرج (Kohlberg) بأن الفرد يتمسك بقواعد المجتمع وأنظمته وما يحتوي عليه من عادات وتقاليد، لأنها تشكل القاعدة التي يحصل الفرد من خلالها على رضا المجتمع، لذلك فإن الفرد يتصرف في هذه المرحلة في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع والتي تكون بمثابة العرف والقاعدة التي على أساسها يتحدد سلوكه إذا كان صائباً أم خاطئاً (Brimi, 2008).

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة مشرف (2009) التي بينت أن الطلبة يقعون في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي، ودراسة قسيس (2010) أن غالبية الطلبة من أفراد عينة الدراسة يقعون ضمن المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي، ودراسة الكيلاني (2014) التي بينت أن مرحلة الحكم الخلقي السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية هي المرحلة الرابعة، وتقع هذه المرحلة ضمن المستوى الثاني (مستوى التقاليد).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على " ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث جاء مرتفعاً.

تدل هذه النتيجة على أن الطلبة الموهوبين في منطقة كفر قرع في المثلث يتمتعون بمستويات مرتفعة من المسؤولية الاجتماعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتمتع به الطلبة الموهوبين من خصائص تتمثل في اهتمامهم بقضايا تتعلق بالعدالة الاجتماعية، والاهتمام بمشكلات المجتمع بشكل عام ومشكلاتهم الذاتية ومشكلات الآخرين بشكل خاص، هذا بالإضافة إلى ما يتمتعون به من قدرات تمكنهم من إدراك الصواب من الخطأ، وقدرتهم على إدراك العديد من المفاهيم التي ترتبط بالعدالة، كل هذه الخصائص كان لها الأثر الإيجابي في تعزيز مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين وظهورها لديهم بمستويات مرتفعة.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يتمتع به المجتمع الفلسطيني من بناء اجتماعي سليم، والذي من خلاله ينعم الأبناء بفرص حياتية تصقل شخصياتهم وتسهم في تنشئتهم تنشئة نفسية وصحية واجتماعية تعزز من فرص تحملهم للمسؤولية، وأداء أدوارهم الاجتماعية بشكل واضح وسليم من خلال الفرص التي يتم منحها لهم لمعايشة مثل هذه الأدوار داخل الأسر والمجتمع بشكل عام.

وهذا ما أكده فوستر (1992) حيث أشار إلى أن الأبناء مع تقدمهم في العمر يكونوا بحاجة ماسة إلى التشجيع للتصرف بحرية، وبفردية أكثر، وزيادة شعورهم بتحمل المسؤولية، فهم يريدون تنظيم أوقاتهم، والزمن الذي يصرفونه في واجباتهم المنزلية، وهم يريدوا أن يكون لهم الحرية في اختيار أصدقائهم، وانتقاء ملابسهم، وإنفاق مصروفهم، كل هذه الأمور التي يظهرها المراهق من رغبة في الاستقلال في اتخاذ قراراته بنفسه ما هي إلا جزء من تحمل المسؤولية، لذلك فإن تشجيع الآباء لأبنائهم على تحمل المسؤولية، من خلال تشجيعهم على التفكير في مسؤولياتهم المستقبلية، ودورهم في خدمة مجتمعة، واحترام الآخرين، وعدم التسبب في إلحاق الضرر بهم، والبُعد عن إيذاء نفسه أو المجتمع، من شأنه أن ينمي مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجد الباحث أن هذه الدراسة تتفق في نتيجتها مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة دايموند، راندولف وسبيلين (Diamond, Randolph & Spillane, 2004) التي بينت أن مستوى حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، ودراسة العنزي (2006) التي بينت وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، ودراسة بيروني، وبيروني، وكاسياك، ورايت وجاكسون (Perrone, Perrone, Ksiazak, Wright & Jackson, 2007) التي أكدت على ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، ودراسة الزهراني وبن غاني (Al-zahrani & Bin Ghani, 2014) التي بينت أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، ودراسة كاراتاس وساريكام (KarataŞ & Sarıcam, 2016) التي بينت أن مستوى الحكم الأخلاقي جاء مرتفعاً لدى الطلبة الموهوبين.

وتختلف في نتائجها مع نتائج دراسة جين ومون (Jin & Moon, 2006) التي أظهرت أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين جاء متوسطاً.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على " ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث جاء مرتفعاً.

تدل هذه النتيجة على أن الطلبة العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث يتمتعون بمستويات مرتفعة من المسؤولية الاجتماعية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يتم إتباعه مع الأبناء من أساليب تنشئة اجتماعية إيجابية قائمة على تشجيعهم على تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية وممارسة دورهم في خدمة مجتمعهم.

أضف إلى ذلك توفر النماذج المناسبة لتحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال الاتصال الشخصي الهادف مع الأفراد المهمين في حياتهم من أباء وأمهات ومعلمين وغيرهم، فهؤلاء جميعهم يقدمون لهم نماذج مختلفة لتحمل المسؤولية الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما تقوم به المدرسة من دور في توفر العديد من العناصر التربوية التي من شأنها أن تؤدي إلى تنمية إحساس الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية، ومن بين هذه العناصر المناهج المدرسية وما تحتوي عليه من دروس ترمي إلى الاهتمام بالمجتمع وبشؤونه، واحترام ما يسود به من عادات وتقاليد وأنظمة، وفهم ظروفه، واستيعاب تاريخه، هذا بالإضافة إلى ما يمارسه المعلم من دور مؤثر في تنمية إحساس الطلبة بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال ما يمارسه من أقواله، وأفعال إيجابية تتسم بالمسؤولية الاجتماعية من شأنها أن تدفع الطلبة إلى تغيير العديد من الأنماط السلوكية لتتطابق وتتماثل مع أنماط سلوك معلمهم (Vanassupa, Slivovsky & Chen, 2005).

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجد الباحث أن هذه الدراسة تتفق في نتيجتها مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة مشرف (2009) التي بينت أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة كان مرتفعاً، ودراسة الطواها (2011) التي بينت وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، ودراسة الزعبي (2015) التي بينت أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة جاء ضمن المستوى المرتفع.

وتختلف في نتائجها مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الهذلي (2010) التي بينت وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على " هل يختلف مستوى الحكم الخلقي لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث باختلاف نوع الطلبة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (⍺ = 0.05) في مستوى الحكم الخلقي تعزى لنوع الطلبة (موهوبون، وعاديون).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدل هذه النتيجة على وجود مستويات متقاربة من الحكم الخلقي لدى الطلبة الموهوبين وأقرانهم من الطلبة العاديين، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج السؤال الأول والثاني والتي أكدت على أن غالبية أفراد عينة الدراسة موهوبين كانوا أم طلبة عاديين يقعون ضمن المرحلة الرابعة (مرحلة الالتزام بالسلطة والقوانين) من مراحل الحكم الخلقي، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في الحد من وجود فروق في مستوى الحكم الخلقي لديهم.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين في مستوى الحكم الخلقي إلى تشابه الخبرات التي يتعرضون لها خلال العديد من مواقف الحياة اليومية، والتي قد يكون لها الأثر في اتخاذ العديد من القرارات التي تكاد تكون متشابهة تجاه مختلف القضايا والجوانب الأخلاقية التي يتعرضون لها.

هذا بالإضافة إلى تشابه القيم والمعايير الاجتماعية السائد في المجتمع الفلسطيني والتي تكون بمثابة العرف والقانون الذي يلجأ إليها الجميع من أفراد هذا المجتمع، بالإضافة إلى تشابه أساليب التنشئة الاجتماعية التي يعمل الآباء على غرسها في نفوس أبنائهم.

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجد الباحث أن هذه الدراسة تتفق في نتيجتها مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة ديري بيلي، وويلسون وشنايدر (Derryberry, Wilson & Snyder, 2005) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تطور مستوى الحكم الأخلاقي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، ودراسة ديري بيري وبارغر (Derrberry & Barger, 2008) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحكم الأخلاقي بين الطلبة الموهوبين والعاديين. ولم يجد الباحث ما يختلف مع نتائج هذه السؤال، حيث كانت الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا السؤال متفقة في نتيجتها مع نتائج السؤال الحالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: الذي نص على " هل يختلف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث باختلاف نوع الطلبة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (□ = 0.05) في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لنوع الطلبة (موهوبون، وعاديون)، وجاءت الفروق لصالح الموهوبين.

وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة الموهوبين والعاديين يتفاوتون في مستويات المسؤولية الاجتماعية، حيث تبين من النتائج أن الموهوبين مستواهم أعلى من العاديين في مستوى تحملهم للمسؤولية الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه الطنطاوي (2008) في أن الطلبة الموهوبين يظهرون مستويات مرتفعة من اللباقة في التعامل مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية معهم، والتحلي بالثقة بالنفس، وأكثر تحملاً للمسؤولية الاجتماعية مقارنتاً بأقرانهم من الطلبة العاديين.

هذا بالإضافة إلى أن الطلبة الموهوبين أكثر إدراكاً لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الآخرين، وأقدر على الضبط والتحكم الذاتي، وأكثر انشغالاً بالنشاطات والقضايا التي ترتبط بالعدالة الاجتماعية والمساواة، والاهتمام بمشكلات الآخرين والميل إلى مساعدتهم، وأقدر على التمييز بين الصواب والخطأ، وأكثر ميلاً إلى نقد ذواتهم ونقد الآخرين في العديد من المواقف التي لا تنسجم مع معاييرهم للعدالة والمساواة والمثالية في العلاقات الإنسانية (جروان، 2008).

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجد الباحث أن هذه الدراسة تتفق في نتائجها مع نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة الزهراني وبن غاني (Al-zahrani & Bin Ghani, 2014) التي بينت أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: الذي نص على " هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة بين مستوى الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (□ = 0.05) بين الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية ككل لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين.

هذه النتيجة تبرز طبيعة العلاقة الوثيقة بين مستوى الحكم الخلقي لدى الطلبة، وبين تحملهم للمسؤولية الاجتماعية، حيث يتطلب تأدية المسؤولية الاجتماعية إلتزاماً خلقياً من قبل الفرد حتى يتمكن من تأدية هذه المسؤولية على أكمل وجه.

وهذا ما أكده إردم (Erdem, 2003) حيث أشار إلى أن المسؤولية الاجتماعية تُعد بمثابة انعكاس للحكم الخلقي لدى الفرد، فالأحكام الأخلاقية تشير إلى جميع القواعد والمعايير التي يضعها الفرد لنفسه لتنظيم سلوكياته واتجاهاته وعلاقته مع الآخرين، كما تُعد الأخلاق جزءاً مهماً في تنظيم الفرد لسلوكياته الذاتية، وفي علاقاته مع الآخرين والمجتمع بشكل عام.

هذا بالإضافة إلى ما أشار إليه كولبيرج في أن العدل هو أساس الأخلاق، وأن ما يمر به الفرد من مراحل للحكم الخلقي ما هي إلا عملية متصلة يعيشها الفرد ويكون الهدف منها إيجاد نوع من المواءمة بين ما يحمله هذا الفرد من وجهة نظر أخلاقية معينة، وبين وجهة نظر المجتمع حول هذه النظرة، وعلى هذا الأساس يتخذ منها معياراً يسلكه الفرد في هذا الجانب (Brimi, 2008) .

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة وفق تصور كولبرج إلى أن الفرد في كل مرحلة من المراحل النمائية المتتابعة للحكم الأخلاقي يرتقي أتساعاً وشمولاً ويزداد استدخالاً للقواعد الأخلاقية واهتماماً بالآخرين ومساعدتهم وهنا نجد مفهوماً أوسع للعدل والمسؤولية الاجتماعية لديه.

كما إن إدراك الفرد لمسؤوليته الاجتماعية في بُعدها الأخلاقي يحرك سلوك الفرد ومن ثم يضبطه في مختلف المواقف، بحيث يكون جهد الفرد موجهاً فقط نحو درء المسؤولية، والتخلص من تبعاتها، وقد يكون سعياً لتحمل المسؤوليات المتعددة عن رغبة حقيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما إن إدراك الفرد لمسؤوليته الأخلاقية والاجتماعية يمثل مؤشراً مهماً على النمو الأخلاقي، فالنمو الأخلاقي يتضمن بُعدين مهمين يكمل كل منهما الآخر هما العدل والاهتمام، حيث التكامل بين ما هو ذاتي وما هو اجتماعي، وبين ما هو إنساني وما هو مادي أو قانوني، وكل ذلك يتم في إطار المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية التي تنمو مع الأفراد على مدار حياتهم.

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجد الباحث أن هذه الدراسة تتفق في نتائجها مع نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة إبراهيم (2004) التي وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والحكم الخلقي لدى الطلبة، ودراسة ماكدونج (McDonough, 2005) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى النمو الأخلاقي وحس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، ودراسة مشرف (2009) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، ودراسة كاراتاس وساريكام (KarataŞ & Sarıcam, 2016) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الحكم الأخلاقي وسلوكيات حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

ضرورة العمل على تعزيز المستوى المرتفع من الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية من قبل الأسرة والمدرسة حتى ينعكس بشكل إيجابي على تفاعلاتهم الاجتماعية وعلاقاتهم مع الآخرين، ويحدث لديهم حالة من التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين.

إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الحكم الخلقي بمتغيرات أخرى كالاتزان الانفعالي، وكذلك إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة المسؤولية الاجتماعية بمتغيرات أخرى كالتكيف الاجتماعي.

إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية على بيئات أخرى في المجتمع الفلسطيني، وعلى شرائح مختلفة من الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم (2004). علاقة المسؤولية الاجتماعية بالحكم الخلقي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، 18(71)، 115-157.

أبو جادو، صالح (2014). علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو غزال، معاوية (2016). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

باقر، ندى (2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية، (73)، ص ص:537-567.

جروان، فتحي (2008). الموهبة والإبداع والتفوق. عمان: دار الفكر.

الجنابي، صاحب (2008). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي، عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.

خليل، عفراء (2007). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم النفسية، (11)، 174-206.

الداهري، صالح (2008). مبادئ علم النفس الارتقائي ونظرياته. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الزبون، سليم، وأحمد، أحمد (2013). النمو الخلقي لدى الطلبة وعلاقته بالتكيف الاجتماعي. دراسات "العلوم التربوية"، 40، (4): ص ص:1195-1206.

الزعبي، سائد (2015). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزعبي، سائد (2015). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

الزغول، رافع (1981). النمو الأخلاقي وعلاقته بالذكاء والمستوى الثقافي للأسرة عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

زهران، حامد (2003). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

شريت، أشرف (2003). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 2(3)، ص ص:95-196.

الشوارب، أسيل، والخوالدة، محمود (2007). النمو الخلقي والاجتماعي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الطنطاوي، رمضان (2008). الموهوبون: أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الطواها، ملك (2011). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

عثمان، سيد (1996). التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

علاونة، شفيق (2010). سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد. عمان: دار المسيرة.

العنزي، ممدوح (2006). التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في منطقتي الجوف والحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عودة، ياسر (2014). المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد (2009). سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

فوستر، كونستانس (1992). تربية الشعور بالمسؤولية عند الأطفال، (خليل إبراهيم، مترجم)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

قاسم، جميل (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

قسيس، حسام (2010). الحُكم الأخلاقي لدى عينة من طلبة المدارس في مدينة حيفا في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الكيلاني، أسعد (2014). العلاقة بين النمو الانفعالي وتطور الحكم الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المثلث في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

الكيلاني، ماجد (2009). فلسفة التربية الإسلامية، عمان: دار الفتح للدراسات والنشر.

مجيد، سوسن (2009). علم نفس نمو الطفل. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مشرف، ميسون (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مشرف، ميسون (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهذلي، نائف (2010). الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aktepe, V. (2015). A performance task implementation to improve the responsibility value of 5th graders. Kastamonu Education Journal, 23(4), PP:1511-1534.

Al-Zahrani, H., & Bin, M. (2014). The relationship between family upbringing patterns and deviant behavior among the talented students in the city of Jeddah in Saudi Arabia. Language in India, 14 (7), PP:220-241.

Barnaby, W. (2000). Science, Technology, and Social Responsibility, Interdisciplinary Science reviews, 25 (1), PP:20–23.

Beckwith, J., & Huang, F. (2005). Should we make a fuss? A case for social responsibility in science, Nature Biotechnology, 23(12), 147–148.

Boscoa, S., Melchara, D., Beauvais, L., & Desplaces, D. (2010). Teaching business ethics: the effectiveness of common pedagogical practices in developing students' moral judgment competence. Ethics and Education, 5(3), PP:263-280.

Brimi, H. (2008). Academic Instructors or Moral Guides? Moral Education in America and the Teachers Dilemma. Clearing House, 83(1), 115-120.

Da Silva, L., Sanson, A., Smart, P., & Thoumbourow, J. (2004). Civic Responsibility among Australian Adolescents: Testing Two Competing Models. Journal of Community Psychology, Wiley Periodicals, Inc. 32(3), PP:229-255.

Derryberry, P., & Barger, B. (2008). Do contributors to intellect explain the moral judgment abilities of gifted youth? Gifted Child Quarterly, 52 (4), PP:340-352.

Derryberry, P., Wilson, T., & Snyder, H. (2005). Moral judgment developmental differences between gifted youth and college students. The Journal of Secondary Gifted Education, 17 (1), PP:6-19.

Diamond, J., Randolph, A., & Spillane, J. (2004). Teachers' Expectations and Sense of Responsibility for Student Learning: The Importance of Race, Class, and Organizational Habitus. Anthropology & Education Quarterly, 35(1), PP:75-98.

Erdem, H. (2003). Ahlak felsefesi. Konya: Hu-Er Yayınlar.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Garces-Bacsal, R. (2014). Perceived family influences in talent development among artistically talented teenagers in Singapore. Roeper Review, 35, PP:7–17.

Gilligan, C. (1982). In A different Voice: Psychological Theory and Women's. Cabridge, MA: Harvard University Press.

Hamilton, C., & Flanagan, C. (2007). Reframing social responsibility within a Technology – Based Youth Activists Program. American Behavioral Scientist, 51(3), PP:444-464.

Jin, S. & Moon, S. (2006). A study of well-being and school satisfaction among academically talented students attending a science high school in Korea. Gifted Child Quarterly, 50 (2), 169-184.

Karataş, Y., & Sarıcam, H. (2016). The relationship between moral maturity, sense, and behaviors of responsibility in gifted children. Global Journal of Psychology Research. 6(1), PP:10-19.

Kaya, M., & Aydın, C. (2011). The investigation relations between religious belief and moral maturity levels of students at university. Nineteen May University Faculty of Theology Journal, 30, PP:15-42.

Kennemer, K. (2002). Factors Predicting Social Responsibility in College Students, in partial fulfillment of the requirements for the Doctor of Psychology in Clinical Psychology, George Fox University.

Lee, S., & Olszewski, P. (2007). The effects of a service-learning program on the development of civic attitudes and behaviors among academically talented adolescents. Journal for the Education of the Gifted, 31 (2), PP:165–197.

Lee, S., & Olszewski, P. (2006). The Emotional Intelligence, Moral Judgment, and Leadership of Academically Gifted Adolescents. Journal for the Education of the Gifted, 30(1), PP:29–67.

www.manaraa.com

Lind, G. (2006). The Moral Judgment Test: Comments on Villegas' Critique. Psychological Reports. University of Konstanz, Germany.

McDonough, G. (2005). Moral maturity and autonomy: appreciating the significance of Lawrence Kohlberg's Just Community. Journal of Moral Education, 34(2), PP:199–213.

Nokelainen, P., & Tirri, K. (2010). Role of motivation in the moral and religious judgment of mathematically gifted adolescents. High Ability Studies, 21 (12), PP: 101–116.

Perrone, K., Perrone, P., Ksiazak, T., Wright, S., & Jackson, V. (2007). Self-perception of gifts and talents among adults in a longitudinal study of academically talented high-school graduates. Roeper Review, 29(4), PP:259-264.

Rest, J. (1979). Development in judging moral Issues, Minneapolis: University of Minnesota press.

Rest, J. (1984). The Major Components of Morality. In: W. M. Kurtines and J. L. Gerwitz (Eds). Morality, Moral Behavior, and Moral Development, New York: Wiley, 24-38.

Rest, J. (1986). Moral Development. Advances in Research and Theory. New York: Praeger.

Rivera, N., & Lissi, M. (2004). Social Responsibility: How it is experienced by Three Groups of High School Students in Chile, Psykhe, 13(2), PP:117-130.

Son, J., & Bae, M. (2014). The Effects of Personality Education Programs of the Moral Judgment of Science gifted Elementary School Students. Journal of Science Education, 38(1), PP:196-169.

Sripada, C., & Stich, S. (2007). A Framework for the Psychology of Norms. Oxford: Oxford University Press.

www.manaraa.com

Tirri, K., & Pehkonen, L. (2006). Moral reasoning and scientific argumentation of gifted adolescents. The Journal of Secondary Gifted Education, 13 (3), 120-129.

Tirri, K., Nokelainen, P., & Mahkonen, M. (2009). How morality and religiosity relate to intelligence: A case study of mathematically gifted adolescents. Journal of Empirical Theology, 22, PP:70-87.

Vanasupa, L., Slivovsky, L., & Chen, C. (2005). Global challenges as inspiration: A classroom strategy to foster social responsibility, Paper presented at the 2005 conference, Ethics and Social Responsibility in Engineering and Technology, Linking Workplace Ethics and Education, Los Angeles, CA, USA.

Wheeler, E. (2004). Conflict Resolution in Early Childhood: Helping Children Understand and Resolve Conflict. USA: Upper Saddle River.

www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1)

مقياس الحكم الخلقي بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور ----------المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة حول " مستوى الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس الحكم الخلقي المُعد من قبل رست (Rest, 1974)، والمعرب من قبل الزغول (1981)، ويتكون هذا الاختبار بصورته المختصرة من ثلاث قصص بالإضافة على مثال توضيحي، بحيث تعرض كل قصة من هذه القصص مشكلة أخلاقية يطلب من المفحوص أن يتصور نفسه في هذا الموقف الخلقي، ثم يطلب منه اتخاذ قرار أخلاقي لحل المشكلة، ويتبع كل موقف من هذه المواقف أثنى عشر سؤالاً تتعلق بأبعاد المشكلة المختلفة، ويطلب من المفحوص أن يقدر أهمية كل سؤال فيما يتعلق باتخاذ القرار لحل المشكلة وفقاً لسلم التقدير التالي: (مهم جداً، مهم بعض الشيء، قليل الأهمية، ليس مهماً)، وبعد أن يقدر المفحوص أهمية كل سؤال من الأسئلة الأثني عشر، يطلب منه أن يرتب تنازلياً أهم أربعة أسئلة من بين الاثني عشر سؤال حسب أهميتها في اتخاذ القرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه. وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً. وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

الباحث: جهاد أحمد عبد الكريم أبو علوه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الحكم الخلقي(D.I.T)

آراء حول بعض المشكلات الاجتماعية

وضعت هذه الاستبانة لمعرفة طريقة تفكير الناس في المشكلات الاجتماعية. ولا يوجد في هذا المجال إجابة صحيحة أو خاطئة، كما هو الحال في الرياضيات مثلاً. والمطلوب منك هو إبداء رأيك حول المشكلات المتعددة في القصص التي ستعرض عليك.

أولاً: إليك القصة التالية كمثال على ذلك.

فكر عصام في شراء سيارة خصوصية لعائلته المكونة من زوجته وولديه. ولما كان عصام موظفاً ذا دخل متوسط، فلا بد أن يجيب عن عدة أسئلة يحدد من خلالها نوع السيارة التي يرغب في شرائها. إذا كنت عصام فما أهمية كل من الأسئلة التالية في اتخاذ قرار نوع السيارة التي ستشتريها؟

أ: إقرء الأسئلة التالية، ولاحظ كيفية الإجابة عنها.

الرقم	مضمون السؤال	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.1	هل بائع السيارة يسكن في نفس المنطقة التي يسكن بها عصام؟ ملاحظة: هذا السؤال ليس مهماً في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى عدم أهمية هذا السؤال.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.2	هل السيارة أفضل اقتصادياً من السيارة المستعملة؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون مهماً جداً في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال.							
.3	هل يجب على عصام أن يكون لون سيارته أحمراً؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون مهماً بعض الشيء في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال بعض الشيء.							
.4	هل السيارة الواسعة أفضل من السيارة الضيقة؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون مهماً جداً في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.5	هل السيارة الأكثر طولاً أسرع؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون قليل الأهمية في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى قلة أهمية هذا السؤال.							
.6	هل معدل مكعب الإزاحة على الأقل 200؟ ملاحظة: إذا كنت غير متأكد من معنى مكعب الإزاحة، ضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى عدم أهمية هذا السؤال.							

ب: اختر السؤال الأكثر أهمية من بين الأسئلة السابقة وضع رقمه مقابل العبارة الأكثر أهمية، ثم ضع الذي يليه أهمية وهكذا. أي المطلوب منك أن ترتب الأسئلة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها حتى السؤال الرابع من حيث الأهمية.

لأحظ في المثال السابق أن عصام اعتبر السؤالين الثاني والرابع مهمين جداً في اتخاذ قرار السيارة، لذلك كانت إجابته على النحو التالي:

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى (2)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية (4)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة (3)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة (5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: فقرات المقياس

إقرأ القصص التالية، وأجب بنفس الطريقة عن الأسئلة التي تدور حولها، وذلك بوضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال في اتخاذ القرار أو عدم اتخاذه. ومن ثم رتب الأربعة أسئلة من حيث أهميتها ترتيباً تنازلياً من الأهم إلى الأقل أهمية، راجياً عدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

"ياسر والدواء"

اكتشف الأطباء أن زوجة ياسر تعاني من مرض سرطاني، وقد شارفت على الموت، وقد اخبر الأطباء أن هناك دواء واحداً ربما ينقذ حياتها اكتشفه أحد الصيادلة، ذهب ياسر لشراء الدواء لكن الصيدلي طلب ثمناً باهظاً للدواء، ذهب زوج السيدة إلى كل معارفه وأصدقائه لاقتراض المال، إلا أنه لم يستطع الحصول على مبلغ يساوي نصف ثمن الدواء، وأخبر ياسر الصيدلاني بأن زوجته على وشك الموت، وطلب منه أن يبيعه الدواء بسعر أقل أو أن يدفع له المبلغ المتبقي فيما بعد، لكن الصيدلاني رفض قائلاً إنه صاحب الاختراع، ومن حقه أن يجمع أرباحاً من بيع هذا الدواء. لذا أصبح ياسر يائساً وبدأ يفكر بطريقة للسطو على الصيدلية ليلاً ليسرق الدواء لإنقاذ حياة زوجته من الموت.

س: هل يسرق ياسر الدواء؟ اختر إحدى الإجابات التالية:

( ) يجب أن يسرقه. ( ) لا أستطيع أن أقرر. ( ) يجب أن لا يسرقه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم (أ) قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية فيما يتعلق بقرار سرقة الدواء أو عدم سرقته وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب.

الرقم	مضمون السؤال	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.1	هل يجب على الفرد أن يلتزم بالقوانين الاجتماعية دائماً؟							
.2	هل حب الرجل لزوجته يدفعه للقيام بالسرقة من أجلها؟							
.3	هل ياسر مستعد للمخاطرة بنفسه بتعريضها للقتل أو السجن من أجل الدواء ربما ينفع؟							
.4	هل ياسر مصارع محترف، أو لدية قدرة على مواجهة المصارعين المحترفين؟							
.5	هل ياسر يقوم بالسرقة من أجل نفسه، أو من أجل الآخرين؟							
.6	هل يجب علينا احترام حق الصيدلي في اختراعه؟							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.7	هل قيمة الحياة أكثر أهمية من الموت على المستويين الاجتماعي والفردي؟							
.8	هل القيم الخُلقية مطلب أساسي لتحديد العلاقات بين الناس؟							
.9	هل يجب أن يكون هناك قانون يحمي المحتكرين ليحتمي الصيدلي به؟							
.10	هل القانون في مثل هذه الحالة يمنع الإنسان من الحصول على أهم حق من حقوقه وهو (حق الحياة)؟							
.11	هل يستحق الصيدلي السرقة لأنه جشع؟							
.12	هل السرقة في مثل هذه الحالة تجلب الخير والمنفعة للمجتمع؟							

القسم ب: اختر من بين الأسئلة السابقة الأربعة أسئلة الأكثر أهمية بالنسبة إليك، ورتبها وفقاً للترتيب المبين أدناه (يُكتفى بذكر رقم السؤال)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"السجين الهارب"

حكم على رجل بالسجن لمدة عشر سنوات، وبعد أن انقضى فترة عام من سجنه هرب، وذهب إلى مدينة أخرى، وأطلق على نفسه أسماً أخر هو "طارق"، وبعد ثماني سنوات من العمل الشاق استطاع إنشاء مشروع خاص به، حيث كان لطيفاً مع زبائنه وعماله، وكان يتصدق من أمواله التي يكسبها على الفقراء والمساكين، واتصف بالعدل والإحسان، حيث كان عماله يتقاضون أجوراً مرتفعة، وفي أحد الأيام جاءت سيدة إلى مكان عمله، وكانت جاره قديمة له، وتعرفت عليه وتذكرت أنه السجين الهارب منذ ثماني سنوات، والذي ما زالت الشرطة تبحث عنه حتى الآن.

س: هل تخبر السيدة الشرطة لكي يعاد"طارق" مرة أخرى إلى السجن؟ أختر إحدى الإجابات التالية:

( ) يجب أن تخبر الشرطة ( ) لا أستطيع أن أقرر ( ) يجب أن لا تخبر الشرطة.

القسم (أ) قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية فيما يتعلق بقرار الإخبار عن طارق للشرطة، أو عدم الإخبار عنه، وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب.

الرقم	مضمون السؤال	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
1.	هل من الممكن أن يكون طارق قد أصبح إنساناً صالحاً خلال هذه المدة، وأنه ليس بالشخص السيء؟							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.2	هل هروب الشخص من عقوبة جريمة كان قد قام بها يشجع حدوث المزيد من الجرائم؟							
.3	هل يعيش الإنسان بأمان بدون سجون وقوانين؟							
.4	هل حقاً أن طارق قد قام بواجبه نحو المجتمع الذي يعيش فيه؟							
.5	هل يكون المجتمع قد خيب توقعات طارق إذا سلمه للشرطة؟							
.6	هل يجني المجتمع فوائد من السجن وبخاصة لأشخاص فاضلين؟							
.7	هل يمكن أن يكون الإنسان قاسياً وبلا قلب لدرجة أن يرسل طارق إلى السجن؟							
.8	هل من العدل أن يطلق سراح طارق بينما يقضي جميع السجناء مدة أحكامهم كاملة؟							
.9	هل كانت السيدة جارة جيدة لطارق؟							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	هل من الواجب على المجتمع الإبلاغ عن المجرم الهارب بغض النظر عن الظروف المحيطة به؟							
.11	هل هناك طريقة يمكن من خلالها احترام حقوق الناس ومصالحهم؟							
.12	هل ذهاب طارق إلى السجن فيه الخير ويحمي أناساً آخرين؟							

القسم ب: اختر من بين الأسئلة السابقة الأربعة أسئلة الأكثر أهمية بالنسبة إليك، ورتبها وفقاً للترتيب المبين أدناه (يُكتفى بذكر رقم السؤال)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة ☐

"مشكلة الطبيب"

أم أحمد سيدة تعاني من ألم شديد بسبب إصابتها بالسرطان، وقد أخبرها الطبيب بأنها ستموت خلال ستة شهور فقط. لكنها خلال هذه الفترة كانت تعاني معاناة شديدة وتتألم كثيراً، ولكنها كانت ضعيفة جسمياً بحيث لو تناولت كمية كبيرة نسبياً من الجرعة المقاومة للألم (المخدر) يمكن أن تموت حالاً، كانت السيدة تعاني من شدة الانفعال، وتكاد تجن من شدة الألم، توسلت السيدة إلى الطبيب أن يعطيها هذه الجرعة من (المخدر)، ويريحها من شدة الألم، وكانت تقول إنها لا تستطيع أن تتحمل الألم، وأنها سوف تموت لا محال خلال أشهر قليلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س: ماذا يجب على الطبيب أن يفعل؟ اختر إحدى الإجابات التالية:

( ) يجب أن يعطيها الجرعة ( ) لا أستطيع أن أقرر ( ) يجب أن لا يعطيها الجرعة.

القسم (أ) قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية فيما يتعلق بقرار إعطاء هذه الجرعة أو عدم إعطائها وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب.

الرقم	مضمون السؤال	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.1	هل تفضل عائلة السيدة أن تعطى جرعة من المخدر كافية لموتها أم لا؟							
.2	هل يخضع الطبيب في حالة إعطائه السيدة الجرعة لنفس القوانين التي يخضع لها القاتل؟							
.3	هل سيكون الناس أحسن حالاً إذا لم يتحكم المجتمع بحياتهم وموتهم؟							
.4	هل يستطيع الطبيب أن يجعل وفاة السيدة تبدو وكأنها موت طبيعي؟							
.5	هل يحق للدولة أن تفرض استمرار الحياة لأناس لا يرغبون في الاستمرار بها؟							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.6	هل للموت قيمة قبل أن يفرض المجتمع وجهة نظره على القيم الشخصية؟							
.7	هل يتعاطف الطبيب مع معاناة السيدة من المرض أم يهتم أكثر بما سيقوله المجتمع؟							
.8	هل المساعدة في إنهاء حياة إنسان عملاً تعاونياً مسؤولاً؟							
.9	هل يستطيع أحد أن يقدر متى تنتهي حياة الإنسان غير الله؟							
.10	هل هناك مبادئ وقيم أخلاقية وضعها الطبيب لنفسه بحيث تحدد نمط سلوكه الشخصي وطريقة تعامله مع الناس؟							
.11	هل للمجتمع الحق في السماح للأفراد بإنهاء حياتهم متى يشاءون؟							
.12	هل للمجتمع الحق في السماح بالانتحار أو قتل الرحمة مع الحفاظ على حياة الذين يريدون العيش مصانة؟							

القسم ب: اختر من بين الأسئلة السابقة الأربعة أسئلة الأكثر أهمية بالنسبة إليك، ورتبها وفقاً للترتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب المبين أدناه (يُكتفى بذكر رقم السؤال)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة ☐

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق (2)

مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور ----------المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة حول " مستوى الحكم الخلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس المسؤولية الاجتماعية والذي يتكون من (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: المسؤولية الذاتية، المسؤولية الأسرية، المسؤولية المتعلقة بالزملاء، المسؤولية المجتمعية.

وسيعتمد الباحث للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وعكس التدريج في حالة الفقرات السلبية، وهي الفقرات: (3، 9، 15، 18، 27، 34، 35، 36).

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه. وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً. وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: جهاد أحمد عبد الكريم أبو علوه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس المسؤولية الاجتماعية

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
المسؤولية الذاتية								
	أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به.							
	أخصص بعض الوقت للقراءة وتثقيف ذاتي.							
	أهمل بتطوير ذاتي باستمرار.							
	لدي القدرة على تحمل نتائج قراراتي وأفعالي.							
	أحل المشكلات التي تواجهني دون الاستعانة بالآخرين.							
	أعترف بأخطائي ولا أعطي مبرراً لسلوكي الخاطئ.							
	أسيطر على انفعالاتي في المواقف المتأزمة							
	أشعر بالارتياح عندما أحاسب على إهمالي في واجباتي.							
	أنا غير راضٍ عن نفسي.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية الأسرية								
	أساعد في حل مشكلات أسرتي.							
	أعمل على توعية أفراد أسرتي.							
	أسعى للحفاظ على تماسك العلاقات بين أفراد أسرتي.							
	أحاول الوفاء بالتزاماتي نحو أفراد أسرتي.							
	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.							
	أبتعد عن مواجهة مشكلات أسرتي.							
	أساعد أفراد أسرتي أثناء العمل.							
	أحب أن تستشيرني أسرتي في بعض مشاكلها.							
	أقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة أسرتي.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية المتعلقة بالزملاء:								
	أساعد زملائي في حل مشكلاتهم.							
	أشعر بالفخر عندما أبدا عملاً مع زملائي وننجح فيه.							
	أحرص على احترام المواعيد مع زملائي.							
	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم.							
	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.							
	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل أشترك فيه مع زملائي.							
	ألتزم بالواجبات والمسؤوليات التي توجه لي من قبل زملائي.							
	أتحاور مع زملائي في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.							
	تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل ما.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية المجتمعية								
	أحافظ على قيم المجتمع.							
	أشارك في الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع.							
	أشارك في المناسبات والاحتفالات الوطنية.							
	أعتقد أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع.							
	الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعاً.							
	أعد نفسي ملزماً بالحفاظ على الممتلكات العامة.							
	دوري في المجتمع محدود ولا يقدم أو يؤخر.							
	أشعر بأن عادات وتقاليد المجتمع تحد من طموحاتي.							
	أتجنب مناقشة موضوعات تتعلق بالمجتمع وهمومة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	مركز العمل
	أ.د. سامي ملحم	الإرشاد النفسي والتربوي	أستاذ	جامعة عمان العربية
	أ.د. فيصل الزراد	علم النفس التربوي	أستاذ	جامعة عمان الأهلية
	أ.د. يوسف قطامي	علم النفس التربوي	أستاذ	جامعة عمان العربية
	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي والتربوي	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
	د. فؤاد الجوالده	التربية الخاصة	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
	د. لينا محارمة	التربية الخاصة	أستاذ مساعد	جامعة عمان العربية
	د. جوزيف بوالصة	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	جامعة عمان الأهلية
	د. وسام بريك	القياس والتقويم	أستاذ مشارك	جامعة عمان الأهلية
	د. بسمة شريف	الإرشاد النفسي والتربوي	أستاذ مشارك	جامعة عمان الأهلية
	د. عودة أبو سنينة	مناهج دراسات الاجتماعية	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

مقياس الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية للتطبيق

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

بعد التحية ،،،

يقوم الباحث بدراسة حول "مستوى الحكم الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظرائهم العاديين". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة لا بد من تطبيق مقياسين هما: مقياس الحكم الخلقي ومقياس المسؤولية الاجتماعية.

مع الأخذ بالاعتبار أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، والإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن ممارساتك اليومية، وإن دقة إجاباتك تسهم في تحقيق نتائج سليمة وواقعية، لذلك أرجو وضع إشارة (X) أمام تدريج الفقرة التي تناسبك.

وأود لفت انتباهكم أن المعلومات والبيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أنه لا يهمنا ذكر الاسم، لذلك أرجو عدم الإشارة لأسمائكم، ولن يطلع أحد على البيانات، وستبقى ضمن حدود السرية التي يقتضيها منهج البحث العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

الرجاء تعبئة البيانات الشخصية الآتية بوضع إشارة (X) في المربع الذي يناسبك:

نوع الطلبة: ☐ وهوب ☐

الجنس: ☐ ر ☐ أ

الصف: ☐ ابع ☐ ادس ☐ الثامن

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

جهاد علّوه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الحكم الأخلاقي (D.I.T)

آراء حول بعض المشكلات الاجتماعية

وضعت هذه الاستبانة لمعرفة طريقة تفكير الناس في المشكلات الاجتماعية. ولا يوجد في هذا المجال إجابة صحيحة أو خاطئة، كما هو الحال في الرياضيات مثلاً. والمطلوب منك هو إبداء رأيك حول المشكلات المتعددة في القصص التي ستعرض عليك.

أولاً: إليك القصة التالية كمثال على ذلك.

فكر عصام في شراء سيارة خصوصية لعائلته المكونة من زوجته وولديه. ولما كان عصام موظفاً ذا دخل متوسط، فلا بد أن يجيب عن عدة أسئلة يحدد من خلالها نوع السيارة التي يرغب في شرائها. إذا كنت عصام فما أهمية كل من الأسئلة التالية في اتخاذ قرار نوع السيارة التي ستشتريها؟

أ: إقرأ الأسئلة التالية، ولاحظ كيفية الإجابة عنها.

الرقم	مضمون السؤال	درجة الأهمية			
		مهم جداً	مهم بعض الشئ	قليل الأهمية	ليس مهماً
.1	هل بائع السيارة يسكن في نفس المنطقة التي يسكن بها عصام؟ ملاحظة: هذا السؤال ليس مهماً في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى عدم أهمية هذا السؤال.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.2	هل السيارة أفضل اقتصادياً من السيارة المستعملة؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون مهماً جداً في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال.				
.3	هل يجب على عصام أن يكون لون سيارته أحمراً؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون مهماً بعض الشيء في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال بعض الشيء.				
.4	هل السيارة الواسعة أفضل من السيارة الضيقة؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون مهماً جداً في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال.				
.5	هل السيارة الأكثر طولاً أسرع؟ ملاحظة: هذا السؤال قد يكون قليل الأهمية في قرار شراء السيارة، لذلك نضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى قلة أهمية هذا السؤال.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.6	هل معدل مكعب الإزاحة على الأقل 200؟ ملاحظة: إذا كنت غير متأكد من معنى مكعب الإزاحة، ضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى عدم أهمية هذا السؤال.				

ب: اختر السؤال الأكثر أهمية من بين الأسئلة السابقة وضع رقمه مقابل العبارة الأكثر أهمية، ثم ضع الذي يليه أهمية وهكذا. أي المطلوب منك أن ترتب الأسئلة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها حتى السؤال الرابع من حيث الأهمية.

لأحظ في المثال السابق أن عصام اعتبر السؤالين الثاني والرابع مهمين جداً في اتخاذ قرار السيارة، لذلك كانت إجابته على النحو التالي:

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى (2)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية (4)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة (3)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة (5)

ثانياً: فقرات المقياس

إقرأ القصص التالية، وأجب بنفس الطريقة عن الأسئلة التي تدور حولها، وذلك بوضع إشارة (x) في المربع الذي يشير إلى أهمية هذا السؤال في اتخاذ القرار أو عدم اتخاذه. ومن ثم رتب الأربعة أسئلة من حيث أهميتها ترتيباً تنازلياً من الأهم إلى الأقل أهمية، راجياً عدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ياسر والدواء"

اكتشف الأطباء أن زوجة ياسر تعاني من مرض سرطاني، وقد شارفت على الموت، وقد اخبر الأطباء أن هناك دواء واحداً ربما ينقذ حياتها اكتشفه أحد الصيادلة، ذهب ياسر لشراء الدواء لكن الصيدلي طلب ثمناً باهظاً للدواء، ذهب زوج السيدة إلى كل معارفه وأصدقائه لاقتراض المال، إلا أنه لم يستطع الحصول على مبلغ يساوي نصف ثمن الدواء، وأخبر ياسر الصيدلاني بأن زوجته على وشك الموت، وطلب منه أن يبيعه الدواء بسعر أقل أو أن يدفع له المبلغ المتبقي فيما بعد، لكن الصيدلاني رفض قائلاً إنه صاحب الاختراع، ومن حقه أن يجمع أرباحاً من بيع هذا الدواء. لذا أصبح ياسر يائساً وبدأ يفكر بطريقة للسطو على الصيدلية ليلاً ليسرق الدواء لإنقاذ حياة زوجته من الموت.

س: هل يسرق ياسر الدواء؟ اختر إحدى الإجابات التالية:

( ) يجب أن يسرقه. ( ) لا أستطيع أن أقرر. ( ) يجب أن لا يسرقه.

القسم (أ) قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية فيما يتعلق بقرار سرقة الدواء أو عدم سرقته وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب.

الرقم	مضمون السؤال	درجة الأهمية			
		مهم جداً	مهم بعض الشئ	قليل الأهمية	ليس مهماً
.1	هل يجب على الفرد أن يلتزم بالقوانين الاجتماعية دائماً؟				
.2	هل حب الرجل لزوجته يدفعه للقيام بالسرقة من أجلها؟				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.3	هل ياسر مستعد للمخاطرة بنفسه بتعريضها للقتل أو السجن من أجل دواء ربما ينفع؟				
.4	هل ياسر مصارع محترف، أو لدية قدرة على مواجهة المصارعين المحترفين؟				
.5	هل ياسر يقوم بالسرقة من أجل نفسه، أو من أجل الآخرين؟				
.6	هل يجب علينا احترام حق الصيدلي في اختراعه؟				
.7	هل قيمة الحياة أكثر أهمية من الموت على المستويين الاجتماعي والفردي؟				
.8	هل القيم الخُلقية مطلب أساسي لتحديد العلاقات بين الناس؟				
.9	هل يجب أن يكون هناك قانون يحمي المحتكرين ليحتمي الصيدلي به؟				
.10	هل القانون في مثل هذه الحالة يمنع الإنسان من الحصول على أهم حق من حقوقه وهو (حق الحياة)؟				
.11	هل يستحق الصيدلي السرقة لأنه جشع؟				
.12	هل السرقة في مثل هذه الحالة تجلب الخير والمنفعة للمجتمع؟				

القسم ب: اختر من بين الأسئلة السابقة الأربعة أسئلة الأكثر أهمية بالنسبة إليك، ورتبها وفقاً للترتيب المبين أدناه (يُكتفى بذكر رقم السؤال)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"السجين الهارب"

حكم على رجل بالسجن لمدة عشر سنوات، وبعد أن انقضى فترة عام من سجنه هرب، وذهب إلى مدينة أخرى، وأطلق على نفسه أسماً أخر هو "طارق"، وبعد ثماني سنوات من العمل الشاق استطاع إنشاء مشروع خاص به، حيث كان لطيفاً مع زبائنه وعماله، وكان يتصدق من أمواله التي يكسبها على الفقراء والمساكين، واتصف بالعدل والإحسان، حيث كان عماله يتقاضون أجوراً مرتفعة، وفي أحد الأيام جاءت سيدة إلى مكان عمله، وكانت جاره قديمة له، وتعرفت عليه وتذكرت أنه السجين الهارب منذ ثماني سنوات، والذي ما زالت الشرطة تبحث عنه حتى الآن.

س: هل تخبر السيدة الشرطة لكي يعاد "طارق" مرة أخرى إلى السجن؟ أختر إحدى الإجابات التالية:

( ) يجب أن تخبر الشرطة ( ) لا أستطيع أن أقرر ( ) يجب أن لا تخبر الشرطة.

القسم (أ) قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية فيما يتعلق بقرار الإخبار عن طارق للشرطة، أو عدم الإخبار عنه، وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب.

الرقم	مضمون السؤال	درجة الأهمية			
		مهم جداً	مهم بعض الشئ	قليل الأهمية	ليس مهماً
.1	هل من الممكن أن يكون طارق قد أصبح إنساناً صالحاً خلال هذه المدة، وأنه ليس بالشخص السيء؟				
.2	هل هروب الشخص من عقوبة جريمة كان قد قام بها يشجع حدوث المزيد من الجرائم؟				
.3	هل يعيش الإنسان بأمان بدون سجون وقوانين؟				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.4	هل حقاً أن طارق قد قام بواجبه نحو المجتمع الذي يعيش فيه؟				
.5	هل يكون المجتمع قد خيب توقعات طارق إذا سلمه للشرطة؟				
.6	هل يجني المجتمع فوائد من السجن وبخاصة لأشخاص فاضلين؟				
.7	هل يمكن أن يكون الإنسان قاسياً وبلا قلب لدرجة أن يرسل طارق إلى السجن؟				
.8	هل من العدل أن يطلق سراح طارق بينما يقضي جميع السجناء مدة أحكامهم كاملة؟				
.9	هل كانت السيدة جارة جيدة لطارق؟				
.10	هل من الواجب على المجتمع الإبلاغ عن المجرم الهارب بغض النظر عن الظروف المحيطة به؟				
.11	هل هناك طريقة يمكن من خلالها احترام حقوق الناس ومصالحهم؟				
.12	هل ذهاب طارق إلى السجن فيه الخير ويحمي أناساً آخرين؟				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم ب: اختر من بين الأسئلة السابقة الأربعة أسئلة الأكثر أهمية بالنسبة إليك، ورتبها وفقاً للترتيب المبين أدناه (يُكتفى بذكر رقم السؤال)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة ☐

"مشكلة الطبيب"

أم أحمد سيدة تعاني من ألم شديد بسبب إصابتها بالسرطان، وقد أخبرها الطبيب بأنها ستموت خلال ستة شهور فقط. لكنها خلال هذه الفترة كانت تعاني معاناة شديدة وتتألم كثيراً، ولكنها كانت ضعيفة جسمياً بحيث لو تناولت كمية كبيرة نسبياً من الجرعة المقاومة للألم (المخدر) يمكن أن تموت حالاً، كانت السيدة تعاني من شدة الانفعال، وتكاد تجن من شدة الألم، توسلت السيدة إلى الطبيب أن يعطيها هذه الجرعة من (المخدر)، ويريحها من شدة الألم، وكانت تقول إنها لا تستطيع أن تتحمل الألم، وأنها سوف تموت لا محال خلال أشهر قليلة.

س: ماذا يجب على الطبيب أن يفعل؟ اختر إحدى الإجابات التالية:

( ) يجب أن يعطيها الجرعة ( ) لا أستطيع أن أقرر ( ) يجب أن لا يعطيها الجرعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم (أ) قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية فيما يتعلق بقرار إعطاء هذه الجرعة أو عدم إعطائها وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب.

الرقم	مضمون السؤال	درجة الأهمية			
		مهم جداً	مهم بعض الشئ	قليل الأهمية	ليس مهماً
.1	هل تفضل عائلة السيدة أن تعطى جرعة من المخدر كافية لموتها أم لا؟				
.2	هل يخضع الطبيب في حالة إعطائه السيدة الجرعة لنفس القوانين التي يخضع لها القاتل؟				
.3	هل سيكون الناس أحسن حالاً إذا لم يتحكم المجتمع بحياتهم وموتهم؟				
.4	هل يستطيع الطبيب أن يجعل وفاة السيدة تبدو وكأنها موت طبيعي؟				
.5	هل يحق للدولة أن تفرض استمرار الحياة لأناس لا يرغبون في الاستمرار بها؟				
.6	هل للموت قيمة قبل أن يفرض المجتمع وجهة نظره على القيم الشخصية؟				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.7	هل يتعاطف الطبيب مع معاناة السيدة من المرض أم يهتم أكثر بما سيقوله المجتمع؟				
.8	هل المساعدة في إنهاء حياة إنسان عملاً تعاونياً مسؤولاً؟				
.9	هل يستطيع أحد أن يقدر متى تنتهي حياة الإنسان غير الله؟				
.10	هل هناك مبادئ وقيم أخلاقية وضعها الطبيب لنفسه بحيث تحدد نمط سلوكه الشخصي وطريقة تعامله مع الناس؟				
.11	هل للمجتمع الحق في السماح للأفراد بإنهاء حياتهم متى يشاءون؟				
.12	هل للمجتمع الحق في السماح بالانتحار أو قتل الرحمة مع الحفاظ على حياة الذين يريدون العيش مصانة؟				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم ب: اختر من بين الأسئلة السابقة الأربعة أسئلة الأكثر أهمية بالنسبة إليك، ورتبها وفقاً للترتيب المبين أدناه (يُكتفى بذكر رقم السؤال)

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الأولى ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثانية ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة ☐

السؤال الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس المسؤولية الاجتماعية

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى المسؤولية الاجتماعية				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: المسؤولية الذاتية						
	أبذل قصارى جهدي لانجاز أي عمل أكلف به.					
	أخصص بعض الوقت للقراءة وتثقيف ذاتي.					
	أهمل تطوير ذاتي باستمرار.					
	لدي القدرة على تحمل نتائج قراراتي.					
	أحل المشكلات التي تواجهني دون الاستعانة بالآخرين.					
	أعترف بأخطائي.					
	أسيطر على انفعالاتي في المواقف الضاغطة.					
	أشعر بالارتياح عندما أحاسب على إهمالي في واجباتي.					
	أنا غير راضٍ عن نفسي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	البعد الثاني: المسؤولية الأسرية					
	أساعد في حل مشكلات أسرتي.					
	أعمل على توعية أفراد أسرتي.					
	أسعى للحفاظ على تماسك العلاقات بين أفراد أسرتي.					
	أحاول الوفاء بالتزاماتي نحو أفراد أسرتي.					
	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.					
	أبتعد عن مواجهة مشكلات أسرتي.					
	أساعد أفراد أسرتي أثناء العمل.					
	أحب أن تستشيرني أسرتي في بعض مشاكلها.					
	أقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة أسرتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	البعد الثالث: المسؤولية المتعلقة بالزملاء					
	أساعد زملائي في حل مشكلاتهم.					
	أشعر بالفخر عندما أبدا عملاً مع زملائي وننجح فيه.					
	أحرص على احترام المواعيد مع زملائي.					
	أشارك زملائي مناسباتهم.					
	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.					
	يسعدني أن أكون مسئولاً عن عمل أشترك فيه مع زملائي.					
	ألتزم بالواجبات والمسؤوليات التي أكلف بها من قبل الزملاء.					
	أتحاور مع زملائي في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم.					
	تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل ما.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	البُعد الرابع: المسؤولية المجتمعية					
	أحافظ على قيم المجتمع.					
	أشارك الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع.					
	أشارك الاحتفالات الوطنية.					
	أعتقد أن تنمية المجتمع مسؤولية الجميع.					
	الحفاظ على نظافة البيئة مسؤوليتنا جميعاً.					
	أعد نفسي ملزماً بالحفاظ على الممتلكات العامة.					
	أنظر دوري في المجتمع بأنه محدود، فلا يقدم أو يؤخر.					
	أشعر بأن عادات وتقاليد المجتمع تحد من طموحاتي.					
	أتجنب مناقشة موضوعات تتعلق بالمجتمع.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

كتب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية

AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (18)

نموذج تسهيل مهمة

المملكة الأردنية الهاشمية

السادة المجلس البلدي / أم الفحم

اسم الطالب: جهاد أحمد أبو علوه

التخصص: علم النفس التربوي

التاريخ: 2017/3/11

الرقم الجامعي: 201510444

الكلية: العلوم التربوية والنفسية

البرنامج: الماجستير

عنوان الرسالة:

"مستوى الحكم الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ونظائرهم العاديين في منطقة كفر قرع في المثلث"

تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة الطلبة الموهوبي، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

الاستاذ الدكتور رياض الشلبي

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Scientific Research & Graduate Studies

شارع الأردن - مبويص - هاتف 0040 8054 7 962+ ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P O Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com